



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2615

التاريخ : الأحد 2012/9/9

الفير الرئيسي



عباس يتهم حماس بتعطيل
المصالحة... ويعنن دعمه لفياض
بعد احتجاجات تطالبه بالرحيل

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة هنية: عباس فشل في الضفة ويريد أن يحمل غزة المسؤولية
حماس تنتقد خطاب عباس "الفتنة" .. وتعدّه تصديراً للأزمة.. وتطالبه بالرحيل
غالانت: "إسرائيل" أخطأت بعدم احتلالها رفح أثناء الحرب على غزة
قوات الأسد تقتحم مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق في هجوم نادر للمشاة
الجيش المصري يُقر بـ"صعوبة" عملياته في سيناء ويؤكد أنها تتم بتنسيق مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. حكومة هنية: عباس فشل في الضفة ويريد أن يحمل غزة المسؤولية
7. فياض: نبذل جهوداً مكثفة لصرف الرواتب هذا الأسبوع والتخفيف من صعوبة الأوضاع
8. المبادرة الفلسطينية: الشعب يدفع من قوت أبنائه ثمن اتفاق باريس الاقتصادي
8. عريقات يدعو واشنطن لرفع الحظر عن 200 مليون دولار
8. اشتية يقترح مجموعة حلول من أجل الخروج من أزمة السلطة الاقتصادية
10. قراقع: عباس يرفض عرضاً إسرائيلياً بالإفراج عن 50 أسيراً
10. غزة: جماعة "مجلس شورى المجاهدين" تطالب حكومة هنية بالإفراج عن ناشط فيها
10. السلطة: لا ضحايا فلسطينيين بين غرقى مركب المهاجرين في تركيا

المقاومة:

11. حماس تنتقد خطاب عباس "الفتنة" .. وتعدّه تصديراً للأزمة .. وتطالبه بالرحيل
12. البردويل: عباس وضع خط النهاية لمسار المصالحة
14. أبو ردينة: الانتخابات المحلية والحراك الشعبي السلمي أهم ما ناقشته مركزية فتح
14. حماس تستبعد شن "إسرائيل" هجوماً عسكرياً على قطاع غزة
15. جميل مزهر: إلقاء عباس اللوم كله على حماس لا يعالج الأزمة
15. خضر حبيب: عباس أخطأ عندما رهن تحقيق المصالحة باستئناف لجنة الانتخابات عملها بغزة
15. حركة الأحرار: عباس سبب أزمات الشعب ورحيله هو بداية الحل
15. الجبهة الشعبية: التعديلات الوزارية لن تكون إلا عثرة جديدة بوجه المواطن ولن تزيده إلا فقراً
16. الجبهة الديمقراطية تطالب مراجعة الخطة الاقتصادية والاجتماعية في الضفة وغزة وتصحيحها
16. جمال محيسن ينفي مطالبة مركزية فتح عباس باستبدال سلام فياض

الكيان الإسرائيلي:

16. باراك يدعو لسن قانون يمنع الإسرائيليين من زيارة سيناء
17. وزير المالية الإسرائيلي يحذر ننتياهو من باراك: تاريخه خداع سياسي
17. بيريز يشيد بقرار كندا قطع العلاقات مع إيران
17. ليفني تحذر من تدهور علاقات الولايات المتحدة و"إسرائيل"
18. غالانت: "إسرائيل" أخطأت بعدم احتلالها رفح أثناء الحرب على غزة
18. الشرطة الإسرائيلية تعلن عن اعتقال ثلاثة شبان يهود بتهمة الاعتداء على الشاب المقدسي
18. يديعوت: "إسرائيل" تخطط لضرب سيناء وإغلاق المعابر سيؤدي لمواجهة مباشرة مع مصر

الأرض، الشعب:

19. قوات الأسد تقتحم مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق في هجوم نادر للمشاة
19. لجنة شعبية: استهداف مخيم اليرموك يهدف لتوريث الفلسطينيين
19. مدير مركز العودة يطالب بتشكيل "خلية أزمة" لمتابعة أوضاع فلسطينيي سورية

30. مؤسسة شاهد: 1837 عائلة فلسطينية لجأت من سوريا إلى لبنان
31. الحركة الأسيرة تبدأ اليوم بخطوات تصعيدية في السجون الإسرائيلية
32. وزارة شؤون الأسرى في رام الله: استمرار العقوبات على أسرى عسقلان ومحاكمات داخلية
33. مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وأهالي طورة الغربية غرب جنين لمنع اعتقال عدد من الفتية
34. لجنة حي البستان في بلدة سلوان تدعو إلى مقاومة الهدم بالبناء
35. متظاهرون يعترضون موكب فياض في رام الله
36. استطلاع: حل الدولتين لن يؤدي إلى إنهاء الصراع مع "إسرائيل"
37. الهيئة الإسلامية المسيحية تناشد الأردن بكف الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية
38. "إسرائيل" تفرض تدريس بن غوريون وبيغن على مدارس الـ 48

الأردن:

39. الأردن: لجنة شريان الحياة توافق على تمويل 23 مشروعاً تنموياً في قطاع غزة
40. نقيب المهندسين الأردنيين: مشروع لإنتاج المانجا لمواجهة استيرادها من "إسرائيل"

لبنان:

41. جعجع: أكبر تقدّم ستشهده القضية الفلسطينية هو من خلال الربيع العربي

عربي، إسلامي:

42. الجيش المصري يُقر بـ"صعوبة" عملياته في سيناء ويؤكد أنها تتم بتنسيق مع "إسرائيل"
43. أنباء عن لقاء مرتقب بين هنية وقنديل في القاهرة خلال أيام
44. الخارجية المصرية تنفي تلقي رسائل أو دعوات إسرائيلية
45. موقع قضايا مركزية العبري: أنباء عن نية مرسى رفع حصار غزة خلال أيام
46. مستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية: حزب الله سيردّ على "إسرائيل" إذا ما هاجمتنا

تقارير:

47. أسرى ما قبل أوسلو بين قيود الاحتلال لإطلاق سراحهم وشروطه للمساومة السياسية

حوارات ومقالات:

48. الوضع الفلسطيني في مآته... ياسر الزعاطرة
49. فلسطين.. أزمة القيادة والقرار... عريب الرنتاوي
50. حماس في غزة: أولوية الحفاظ على الحكم... عاموس هرتيل
51. خيارات "إسرائيل" الصعبة مع إدارة أوباما... محمد السعيد إدريس

كاريكاتير:

35

1. عباس يتهم حماس بتعطيل المصالحة... ويعلن دعمه لفياض بعد احتجاجات تطالبه بالرحيل

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/9 نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال إنه يؤيد المظاهرات الشعبية، الموجهة ضد الغلاء والبطالة والفقر، قائلاً إن للشعب أن يقول ما يريد، غير أنه لم يقدم أي حلول للمأزق الحالي، مرجعاً وضع السلطة المتدهور مالياً إلى "حصار" تمارسه أطراف عدة، متهما بعضها (دولاً عربية) باتخاذ قرار بعدم الدفع، وبعضاً آخر باستخدام الأموال في المساومة، في إشارة إلى الولايات المتحدة و"إسرائيل". وقال عباس، في مؤتمر صحافي في رام الله: "تسمح للناس بمواصلة الاحتجاجات السلمية، وأنا قلت للشرطة ألا تتدخل". وأضاف "من يريد أن يعبر عن رأيه فليقف على الرصيف ويقول ما يريد ويشتمنا، ونحن نسمع ونلبي". وتابع أن "الشعب هو الذي انتخبنا وهو الذي أردنا، فمن واجبنا اليوم أن نبحث ما يريد".

غير أن أبو مازن حذر من التخريب. وقال إن على من يرسلون المتظاهرين سواء أكانوا من حركة فتح أو غيرها أن يحكموا ضمائرهم، مضيفاً أن المظاهرات "من الضروري ألا تكون مزعجة، ويجب ألا تكون بإغلاق الشوارع وتخريب ممتلكات المواطنين، فالفعاليات محمية من الشرطة، وهي لن تعتدي على من يحتج سلمياً، فمن حق المواطن أن يقول ما يشاء".

وحرص عباس على إبداء الدعم لرئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية سلام فياض، قائلاً إنها حكومته وتعمل بأوامره وتوجيهاته. وأضاف "فياض جزء من النظام الفلسطيني". ولم يغفل أبو مازن إمكانية أن تتطور هذه المظاهرات إلى ما هو أبعد من الاحتجاج، لكنه استبعد أن يذهب الشعب إلى فوضى.

وتظاهر أمس الآلاف في مدن الضفة ضد الغلاء الفاحش، وطالبوا السلطة باتخاذ خطوات ملموسة وليس مجرد الكلام. وتأججت المظاهرات أكثر بعدما قال عباس إنه يبث لهم بشرى سيئة وهي أنه لا رواتب كاملة هذا الشهر، مضيفاً "بصراحة نحن مفلسون، هم يريدون لنا أن نركع، لكننا لن نركع".

وربط أبو مازن بين الضغوط المالية والشخصية التي تمارس ضده وضد السلطة، وقراره الذهاب إلى مجلس الأمن، وقال إنه ذهب في الـ27 من هذا الشهر إلى الأمم المتحدة لطلب دولة غير عضو. وأضاف "عندما نذهب إلى الأمم المتحدة نريد أن نقول إننا دولة تحت الاحتلال". وتابع "نذهب على الرغم من الضغوط التي يمكن أن تتخيلوها أو لا تتخيلوها.. ضغوط بكل الأشكال". واتهم أبو مازن صراحة الولايات المتحدة بممارسة هذه الضغوط، وقال إنه لا يفهم لماذا لا تريد منه واشنطن الذهاب إلى الأمم المتحدة وطلب دولة، مقراً بصعوبة الموقف، قائلاً "نحن أمام أمرين صعبين، إما أن نذهب ونعرف ما ينتظرنا وإما ألا نذهب ونعرف أننا خاسرون".

وعلى الرغم من ذلك ترك عباس الباب مفتوحاً لاحتمالات كثيرة. وقال "في النهاية نحن لسنا أسرى لأحد"، ملوحاً باتخاذ قرارات "لا تخطر ببال أحد" إذا بقي الأفق السياسي مسدوداً. وحين سئل متى؟ رد مازحاً "في يوم في شهر في سنة".

وفي السياق، نفى عباس أنه تلقى تهديدات شخصية ومباشرة على حياته، غير أنه اعتبر أن "إسرائيل" قادرة على تنفيذ أي تهديد. وقال "إنهم قادرون.. كل شيء بأيديهم، ونحن محاصرون"، معتبراً أن ذلك أفضل من أن يخرج من أرضه. وقال "أنا لن أرحل، لن نكرر أخطاء 1948 و1967".

ولم ينس عباس حركة حماس التي هاجمها بشدة قائلاً إنها خربت المصالحة وتحاول ضرب التمثيل الفلسطيني، كما هاجم من يشجعها على ذلك، في إشارة صريحة لطهران وتلميح مباشر لمصر. وقال عباس إنها عطلت المصالحة عندما منعت لجنة الانتخابات من العمل في غزة، معتبراً أن "المصالحة هي الانتخابات"، ودعاها لحل مشاكلها الداخلية. وقال إن حماس تمثل نفسها كحركة فقط، منتقداً بشدة "من يقول نحن واقفون على مسافة واحدة ونطلب من الطرفين أن يتفقا". وأضاف "بصراحة من يستقبل إسماعيل هنية كرئيس وزراء يشجع على الانقسام". وكان عباس يشير إلى الرئيس المصري محمد مرسي. وتعتقد القيادة الفلسطينية أن مواقف مصر شجعت دولاً أخرى من بينها طهران على الدعوة التي وجهت لحماس إلى قمة دول عدم الانحياز، وهي الدعوة التي تراجعت عنها طهران. وتطرق عباس إلى هذا الأمر، وقال ساخراً من هنية "لا علاقة له بشيء هو ليس رئيس وزراء، ولا رئيس حكومة مقالة ولا غير مقالة، ولا نسمح له بأن يجلس معنا". وأردف "طلبنا من الجامعة العربية أن تساعد على وحدانية التمثيل الفلسطيني وليس تقسيمه. قلت في الجامعة العربية نحن نرفض تقسيم التمثيل الفلسطيني، ونرفض الوقوف منّا على مسافة واحدة". وأوضح عباس أنه كان قرر الذهاب إلى قمة عدم الانحياز في طهران بنية الانسحاب إذا كان قد حضر أي مسؤول من حماس. وقال "لم نجد أحداً منهم، وتحدثت مع الرئيس أحمد نجاد بعدها بشكل صريح، فقال لي: (إنني لم أدع أحداً). وأضاف: (إنني أحب الشعب الفلسطيني). فقلت له: (مشان الله حبنا كلنا)".

وأكد عباس رفض دعوة نجاد، لحوار حماس في إيران. وقال "أصلاً بصراحة لا حوار الآن ولا في أي مكان، قبل إجراء الانتخابات"، ملمحاً إلى أن حماس سعيدة بالوضع القائم، وقال "2000 نفق بغزة صار وراءها ألف مليونير، ولديهم دائرة للاتفاق مختصة بإدارة شؤون هذه التجارة.. ولكني أقول لهم إن شعبنا لن يسمح بإقامة إمارة إسلامية هناك إذا كنتم تفكرون في ذلك".

وأضافت الحياة، لندن، 2012/9/9 نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن الرئيس محمود عباس أشار إلى أن ثمة دولاً لا تريد أن تقدم مساعدات للفلسطينيين لأسباب سياسية، مؤكداً أنه عاقد العزم على التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب مكانة عضو مراقب لدولة فلسطين. وقال إن بعض الدول العربية لم يقدم أية مساعدات مالية للفلسطينيين.

وحمل عباس بشدة على الحكومة الإسرائيلية، مؤكداً أنها غير جادة في التوجه إلى السلام. وأشار إلى مضامين سياسية للأزمة الاقتصادية في فلسطين، لافتاً إلى تواصل الاستيطان ونهب الأرض والسيطرة الإسرائيلية على المعابر والموارد الفلسطينية، وقال: "لا حل جذرياً للأزمة الاقتصادية من دون انتهاء الاحتلال".

وذكرت الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/9 نقلاً عن مراسلها في رام الله عبد الرحيم حسين، وعلاء المشهوراوي، والوكالات، أن الرئيس عباس انتقد تضمين "الحزب الديمقراطي" الحاكم في الولايات المتحدة عبارة "القدس عاصمة لإسرائيل" في برنامج ترشيح الرئيس الأميركي باراك أوباما لولاية ثانية، قائلاً "هذا موقف نحن ندينه ونشجبه سواء من الرئيس الأميركي باراك أوباما أو مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت رومني". وأضاف "تستغرب تغيير الولايات المتحدة، كدولة عظمى، موقفها تجاه القدس ونؤكد أننا لن نتعامل مع هذا الموقف ونحن لا نسمح بالحديث به لأن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وهذا موقف دولي ثابت".

وبشأن المصالحة، نفى عباس وجود معتقلين سياسيين من أنصار حماس أو أي فصيل فلسطيني آخر في الضفة الغربية، موضحاً أنه يتم اعتقال أشخاص متهمين في قضايا أمنية. واتهم عباس "حماس بعدم توريد أموال المقاصة في قطاع غزة للسلطة الفلسطينية في رام الله، وقال "إن وزارة المالية تنفق 48% من موازنة السلطة على قطاع غزة ولا تحصل على ما نسبته 3% من مقاصة المواد المدخلة للقطاع والمستفيد من هذا جيش الاحتلال، وحماس لا تورده نكاية في السلطة الوطنية".

2. حكومة هنية: عباس فشل في الضفة ويريد أن يحتمل غزة المسؤولية

نشرت قدس برس، 2012/9/8 من غزة، أن الحكومة الفلسطينية في غزة، أعربت عن أسفها لعودة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للغة القديمة في خطابه الأخير حول علاقته معها ومع الكثير من الملفات السياسية والاقتصادية، واتهمته بتضليل الرأي العام، وحملته المسؤولية عن الفشل السياسي والاقتصادي. وقال د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، تعقيماً على خطاب الرئيس عباس يوم السبت 9/8، إن "عباس رجع إلى اللغة القديمة التي تجاوزتها حالة العلاقة معه، والتي في حديثه عن غزة مارس بعض التضليل، وفي حديثه عن المصالحة وعن اتفاق الدوحة حين اختصر المصالحة بالانتخابات واتفاق المصالحة ليس الانتخابات إنما الانتخابات ملف من ستة ملفات موجودة".

وأضاف رزقة في تصريح لوكالة قدس برس أن حركة حماس التقت بعد إعلان الدوحة في القاهرة و"اتفقت مع محمود عباس على ستة ملفات واعتمدت إعلان موقف خالد مشعل، لكن تم التوافق مع عزام الأحمد أن الاتفاق فيه ملفات عديدة وهي رزمة واحدة تنفذ معاً بما فيها انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن عباس يريد أن ينتقي من هذه الملفات الستة ملف الانتخابات ويريد أن يضع العربة أمام الحصان، ولكن فشلت إجراءاته في هذا الأمر واليوم هو يكرر ويصرح بموقف محدد له من المصالحة وهي الانتخابات، وحماس لا تقبل هذا، حماس تقبل أن تكون الملفات جميعاً متوازنة وتسير معاً وخاصة ملف منظمة التحرير وملف المعتقلين السياسيين".

وفند رزقة حديث الرئيس عباس عن عدم وجود معتقلين سياسيين في الضفة الغربية، مؤكداً "أنه بذلك يضلل الرأي العام" مشيراً إلى أن "الجميع يعرف بوجود معتقلين سياسيين في سجون السلطة بما فيهم الأوروبيون". وشدد رزقة على أن حماس ونشطاءها وقادتها في الضفة الغربية "لا يمكنهم خوض الانتخابات البلدية لأن هناك ملاحقة أمنية"، مشيراً إلى "تجارب الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس في جامعات الضفة كيف يلاحق أبناءها وزجهم في سجون السلطة".

واتهم رزقة الرئيس عباس بممارسة التضليل في موضوع التوجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية مراقب، معتبراً أن ذلك "تسليم بأن ما تحتله إسرائيل من نسبة 78% من الأراضي الفلسطينية أصبح ملكاً لها وليس احتلالاً وسيطرة في القوة" مشيراً إلى أن فلسطين جزء مؤسس في الأمم المتحدة وتتمتع بعضوية كاملة منذ القديم ولكنها تآكلت أو سقطت بسبب الاحتلال.

وحول ما ورد في خطاب عباس عن الأزمة الاقتصادية، قال المستشار السياسي لهنية "عباس يقفز عن الأزمة الاقتصادية وأسبابها سواء الفساد الإداري أو المالي الذي يعاني منه أهالي الضفة ويقفز عن الأسباب ذات العلاقة بالاحتلال وإن الاحتلال يسلب مقدرات الشعب الفلسطيني في الضفة ويحمل غزة مسؤولية هذه الأزمة المالية الخائقة والتي تعصف بأهلنا في الضفة الغربية".

وأضاف: "هو(عباس) لا يريد أن يول بان اتفاقية باريس كانت مضللة ومجحفة بحق الفلسطينيين، ولا يريد أن يقول بان سلام فياض لم يحسن إدارة المال العام بطريقة جيدة، وانه فشل في ذلك، ولذلك هو(عباس) يعلن انه هو يتحمل المسؤولية ويتمسك به هو وحركة فتح وكأنه يصادر آراء المحتجين مبكراً".
وأضافت الحياة، لندن، 2012/9/9 نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صباح، أن الحكومة في قطاع غزة اعتبرت أن الرئيس محمود عباس "أراد خلال خطابه تصدير الأزمة التي يواجهها"، وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو: إن عباس "يتصل من عدد من المسؤولين، ويحاول التهرب من إتمام المصالحة، وغير مهتم بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة". واعتبر أن خطاب عباس "محاولة للخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية عبر التصعيد الإعلامي ضد حماس والحكومة". ورأى أن مفردات خطابه "توتيرية وتعبر عن فشله في المفاوضات مع الكيان الصهيوني".

3. فياض: نبذل جهوداً مكثفة لنصرف الرواتب هذا الأسبوع والتخفيف من صعوبة الأوضاع

رام الله: جدد د. سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية، التزام السلطة الوطنية المطلق باحترام الحريات، وخاصة الحق في التعبير. مؤكداً خلال مقابلة إذاعية أمس، تفهمه الكامل للاحتجاجات التي شهدتها العديد من مدن الضفة الغربية جراء الأوضاع المعيشية الصعبة. وقال فياض إن الحق في التعبير والتظاهر السلمي هو حق مقدس، مجدداً تأكيده بأنه كرئيس للحكومة يواجه هذه الأزمة من خلال تحمله المسؤولية "بالعمل الجاد والصدق... وليس بالوعود غير القابلة للتحقيق أو الشعارات الزائفة". وقال "أعتقد من الضروري تحليل طبيعة الأزمة بشكل موضوعي، حتى نصل إلى قنوات مشتركة بشأن ما الممكن عمله، وعلى حساب ماذا". وأضاف "لا أقول هذا من باب تثبيت أنه لا يوجد ما يمكن عمله إطلاقاً، وإنما لفهم الأمور ووضعها في سياقها الصحيح".

واعتبر فياض أن "فاتورة الرواتب هي الالتزام الأهم للسلطة الوطنية، ليس فقط من وجهة نظر الموظفين، وإنما للاقتصاد ككل، حيث يعتمد عليها ويتأثر بها سلباً أو إيجاباً حوالي مليون مواطن، وينتظرها قطاع الأعمال نفسه لتأثيرها في تحريك عجلة الاقتصاد، وهذا الالتزام الأهم نجد صعوبة في تحديد موعد لدفعه رغم مرور أسبوع على استحقاقه. وأكد على أن العمل مستمر من أجل تأمين الرواتب ودفعها خلال هذا الأسبوع. وبين أن الرواتب تشكل نسبة عالية من النفقات الجارية للحكومة، وأشار إلى وجود جهد حقيقي لترشيد النفقات المختلفة وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي لتشمل أعداداً وشرائح أكبر.

وحول سياسة تقليص الاعتماد على الدعم الخارجي، قال رئيس الوزراء: "سبق وأن تحدثت عن هذا الأمر منذ أن كنت وزيراً للمالية قبل أن أصبح رئيساً للوزراء، وبشكل تدريجي تمكنا فعلياً من تقليص درجة الاعتماد على الدعم الخارجي للنفقات الجارية في الموازنة العامة من مليار وثمانمائة مليون دولار في العام 2008 إلى حوالي مليار في العام 2011".

وشدد فياض على أن الأزمة التي تشهدها السلطة الفلسطينية حالياً تثبت صحة هذا النهج وضرورة الاستمرار في سياسة تخفيض درجة الاعتماد على المساعدات الخارجية في تمويل الموازنة الجارية. ورداً على ما يقال بأن الاحتجاجات موجهة وليست عفوية، وتستهدف شخصه، قال رئيس الوزراء: "نسمع تحليلات وتقديرات مختلفة حول الاحتجاجات ودوافعها، ولا أصرف وقتاً للتفكير فيما إذا كانت هذه الاحتجاجات عفوية أو موجهة أو هناك من يقف وراءها. في المحصلة النهائية نحن نتعامل مع الواقع كما هو. فما الفرق إن كانت هذه الاحتجاجات عفوية أم مفتعلة، هناك واقع لا بد من التعامل معه، والأساس في

ذلك الصراحة والمكاشفة مع الناس، والخضوع في النهاية لتقييمهم، وأن نكون على قدر المسؤولية". وأضاف: "سواء كانت هذه الاحتجاجات عفوية أم مفتعلة، وأيا كان من يقف وراءها، ففي المحصلة النهائية لدينا مواطن يئن ويشكو، ووضع المعيشي صعب لعدم كفاية الدخل في ظل مستوى مرتفع للأسعار بحكم الاتفاق القائم حالياً. هذا هو الواقع وعلينا التعامل معه وهذه مسؤوليتنا.

الأيام، رام الله، 2012/9/9

4. المبادرة الفلسطينية: الشعب يدفع من قوت أبنائه ثمن اتفاق باريس الاقتصادي

رام الله: طالبت المبادرة الوطنية الفلسطينية بإيجاد حل جذري لمنع تفاقم الأوضاع المعيشية في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني يدفع من قوت أبنائه وبناته ومن أمواله ومصادر رزقه ثمن اتفاق باريس الاقتصادي". وقالت المبادرة إن "الوضع الخطير وتفاقم الأوضاع المعيشية في الضفة الغربية المحتلة، يتطلب تغييراً جذرياً في السياسة الاقتصادية للحكومة الفلسطينية، وليس مجرد تعديلات شكلية أو لقاءات لامتناهات النقمة الشعبية، كما جرى سابقاً مع قانون الضرائب".

ودعت في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم السبت 9/8، إلى "دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة أخطر هجمة استيطانية إسرائيلية، على أراضيه ومياهه ومقدراته، ومحاولات اقتلعه من أرضه، في ظل استمرار حالة الانقسام، وتفاقم الأزمة الاقتصادية، وارتفاع الأسعار، وتزايد الضرائب، وتعاطم البطالة التي وصلت إلى خامس أعلى نسبة في العالم".

قدس برس، 2012/9/8

5. عريقات يدعو واشنطن لرفع الحظر عن 200 مليون دولار

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - وكالات: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في بيان صحفي، الإدارة الأمريكية إلى رفع الحظر الذي فرضه الكونجرس على 200 مليون دولار من أموال المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية. وشدد عريقات، الذي التقى في رام الله مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة روبرت سيرري، والقنصل الأمريكي العام مايكل راتني، كل على حدة، على ضرورة وفاء جميع الدول بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية بشكل فوري.

الرأي، عمان، 2012/9/9

6. اشتية يقترح مجموعة حلول من أجل الخروج من أزمة السلطة الاقتصادية

بيت لحم - خاص وكالة معاً: اقترح القيادي في حركة فتح د. محمد اشتية مجموعة حلول من أجل الخروج من الأزمة وضبط المزاج الشعبي العام الغاضب ضد الغلاء وارتفاع الأسعار. وخص اشتية وكالة "معاً" برؤيته من خلال مجموعة أفكار تتلخص فيما يلي:

1- خفض أسعار المحروقات والغاز وخاصة الدولار بما ينسجم مع الأسعار العالمية ووقف تهريب البترول وضبط عمليات البيع والبدء باستيراد البترول عبر الأردن مما سيخفف الأسعار بنسبة كبيرة لأنه لا يعقل أن تكون أسعار المحروقات في فلسطين أعلى منها في أمريكا وأوروبا والعلام العربي.

2 - إلغاء الرسائل الموقعة من قبل وزير المالية الأسبق والتي بموجبها تقوم "إسرائيل" باقتطاع الأموال من المقاصة دون الرجوع للسلطة.

- 3 - تمويل برنامج خلق فرص عمل لتوظيف الخريجين الجدد وإتاحة الفرص للعاطلين عن العمل.
- 4 - دعوة المستثمرين للاستثمار في القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة والصناعة والتوقف عن مضاربتنا أسعار الأراضي لان الاستثمار في العقار موارده ضئيلة ولا يخلق فرص عمل دائمة.
- 5 - دعم برامج التمويل (متناهي الصغر) من اجل توفير تمويل للأسر وتحويلها من اسر مستهلكة إلى منتجة.
- 6 - فتح أراض الدولة والأوقاف الإسلامية للاستثمارات الإنتاجية وتأجيرها لمستثمرين يريدون بناء مصانع أو إنشاء مشاريع زراعية عليها وليس فقط مشاريع إسكان لا يستفيد منها الفقراء.
- 7- أن تقوم البنوك والشركات الكبرى بالتبرع سنويا بمبلغ يصل إلى 10% من أرباحها ضمن ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية وتخصيص هذه الأموال للمشاريع الخيرية ومساعدة الفقراء وبرامج خلق فرص عمل وان يكون ذلك إجباري وليس طوعي.
- 8- أن لا تقوم الحكومة بأية إجراءات اقتصادية أو مالية إلا بحوار شامل تكون روحه الشفافية والاتفاق والتشاور وتكون النقابات والشباب جزءا من هذا الحوار.
- 9- وضع دولة الاحتلال أمام مسؤولياتها كدولة محتلة بموجب القانون الدولي بما يحتم عليها من مسؤوليات وإذا اقتضى الأمر رفع قضايا ضدها بما يخص المعابر والاستثمار في مناطق ج لاستغلالها واستغلال أبار المياه وغيرها.
- 10- حملة تبرعات من اجل فلسطين في العام الإسلامي والذي تعدادة 1.2 مليار مسلم ولو دفع كل واحد دولار فقط سنجمع نفس عدد السكان وذلك عبر السفارات الفلسطينية في العالم الإسلامي.
- 11- وقف قبول أموال المانحين التي لا تتسجم مع أولوياتنا الوطنية والإصرار على دعم القطاعات الضرورية التي تشكل أولوية مثل تمويل لتوليد الكهرباء من الطاقة والرياح خاصة في أريحا وذلك من اجل الاستغناء عن شراء الكهرباء من إسرائيل تدريجيا.
- 12- إعادة النظر بجميع الاتفاقيات المحققة بحق الفلسطينيين وعدم التعاطي مع سياسة الأمر الواقع التي تقرضها إسرائيل.
- 13- التحرر من النمط الاستهلاكي السائد والتوجه نحو نمط استهلاكي مجتمعي يقوم على الحاجة وعلى توفير الموارد الوطنية فأنماط الاستهلاك الحالية تبذير غير ضروري في الحاجيات الاستهلاكية.
- 14- ضبط أسعار الخبز والأرز والدقيق والسكر والشاي وبعض المواد الأساسية الأخرى التي تعتبر ركيزة السلة الغذائية وعدم السماح بالتلاعب بتلك الأسعار.
- 15- توسيع القاعدة الضريبية بما يشمل هؤلاء الذين لا يدفعون ضرائب مثل شرائح المهنيين العليا ولا يعقل أن يكون هناك 700 محامي في رام الله مثلا ومن يدفع ضرائب لا يتعدى نسبة 5%.
- 16- إعادة قيمة ضريبة القيمة المضافة بما كانت عليه في السابق .
- 17- حث المانحين على دفع التزاماتهم المالية التي التزموا بها تجاه السلطة وإعادة النظر في آلية تمويل عجز الموازنة السنوية للسلطة.
- 18- الضغط على إسرائيل لفتح باب التصدير إلى قطاع غزة وضبط الفواتير المترتبة على ذلك بما يغذي خزينة السلطة بمبلغ 150- 200 مليون دولار سنوياً.

وعقب اشتية بالقول: "اعتقد أن هذه النقاط الواردة ممكن تطبيقها ولا تشكل عبء كبيراً على خزينة السلطة ولكنها مهمة من أجل ضبط المزاج الوطني العام ومن أجل وحدة الصف الفلسطيني ومهمة في التخفيف للعبء وثقل المسؤولية لأرياب الأسر والسائقين والعمال".

وكالة معاً الإخبارية، 2012/9/8

7. قراقع: عباس يرفض عرضاً إسرائيلياً بالإفراج عن 50 أسيراً

وكالة قنا: كشف وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع عن أن الرئيس محمود عباس رفض عرضاً إسرائيلياً بالإفراج عن 50 أسيراً من المعتقلين في سجون الاحتلال قبل اتفاقيات أوسلو، وأنه أصر على عدم تجزئتهم، والإفراج عنهم جميعاً. وقال قراقع، في تصريح له يوم السبت، إن الرئيس عباس يعتبر الإفراج عن قدامى الأسرى، البالغ عددهم 112 أسيراً، هي مقدمة لأي لقاء مع الجانب الإسرائيلي، وأن تنفيذ اتفاقه مع الرئيس السابق لحكومة إسرائيل إيهود أولمرت بالإفراج عن دفعة مماثلة لصفقة شاليط استحقاق سياسي لأي تقدم أو انفراج في العملية التفاوضية.

الشرق، الدوحة، 2012/9/9

8. غزة: جماعة "مجلس شورى المجاهدين" تطالب حكومة هنية بالإفراج عن ناشط فيها

وكالة (أ.ف.ب.): طالبت جماعة "مجلس شورى المجاهدين" السلفية في قطاع غزة أمس، الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة بالإفراج عن ناشط فيها، تم اعتقاله عقب إصابته بجروح جراء غارة جوية إسرائيلية. وقالت الجماعة، في بيان أصدرته في غزة: "إن المجاهد الجريح محمد رشوان المصاب في غارة صهيونية استهدفته في مدينة رفح، ممتنع منذ خمسة أيام عن تناول الدواء في سجن أنصار التابع لجهاز الأمن الداخلي بحكومة حماس المتسلطة". وأضافت "ندعو علماء الأمة الإسلامية وعقلاء حماس إلى ثني حماس عن التمادي في هذا الظلم بحق المجاهدين والإفراج الفوري غير المشروط عن المجاهد الجريح المطلوب لليهود محمد رشوان".

وتابعت "ندعو إلى وقفة جادة وقوية لصد هذه الهجمة الشرسة وحماية مشروع الجهاد ضد الاحتلال، نحو إقامة دولة إسلامية". وذكرت أن رشوان المعروف بكنية "أبو صهيب" متزوج وله طفلتان، وأن صحته تدهورت "جراء تعرضه للتعذيب أثناء الاستجواب على يد فريق مشترك من المخابرات المصرية والأمن الداخلي الحمساوي بغرض الحصول على معلومات حول مجلس شورى المجاهدين والعملية الاستشهادية التي استهدفت الدورية الصهيونية على الحدود المصرية وتبناها المجلس في شهر حزيران/ يونيو الماضي". وتساءلت الجماعة "لمصلحة من تعمل حماس بعد أن تركت طريق الجهاد والتفتت لجباية الأموال من الناس وتكميم الأفواه الداعية لتطبيق الشريعة الإسلامية؟ وهل للأمر صلة بالعلاقات المشبوهة القائمة بين مسؤولين في حكومة حماس وضباط المخابرات المصريين من فلول مبارك؟"

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/9

9. السلطة: لا ضحايا فلسطينيين بين غرقى مركب المهاجرين في تركيا

رام الله: أكدت مصادر دبلوماسية فلسطينية في تركيا أنه لم يتم التعرف على أي ضحايا فلسطينيين من بين غرقى مركب المهاجرين في تركيا، نافية ما تردد عبر وسائل الإعلام بأن معظم ضحايا غرق القارب،

والبالغ عددهم واحد وستون، هم فلسطينيون. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية عن فريق سفارة السلطة المتواجد بأزمير للوقوف على أوضاع الفلسطينيين الناجين من حادثة غرق مركب المهاجرين، إنه "لم يتم التعرف على أي ضحايا فلسطينيين من بين غرقى المركب المذكور". وأوضح الفريق أنه "تم التأكد أن عشرة أشخاص من بين الناجين من هذا الحادث المأساوي فلسطينيون"، وأن اثنين منهم قدموا من مخيمات اللاجئين في لبنان، والثمانية الآخرين من مخيمات اللاجئين في سورية.

قدس برس، 2012/9/8

10. حماس تنتقد خطاب عباس "الفتنة" .. وتعدّه تصديراً للأزمة.. وتطالبه بالرحيل

ذكرت وكالة معاً الإخبارية، 2012/9/9، أن موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال إن خطاب الرئيس أبو مازن غير مناسب ويدفع باتجاهات لا يحسب لها حساباً ويخدم خطة الاحتلال. وأضاف أبو مرزوق على صفحته على الفيس بوك أن المصالحة والوحدة الوطنية عنوانها تجديد المشروع الوطني وقيادة وطنية جديدة وإطارها منظمة التحرير الفلسطينية فيجب أن تشكل مجلسنا الوطني أولاً بالانتخاب في غزة والضفة وحيث أمكن وبالتوافق حين يتعذر ذلك.

وأوضح أن الضفة الغربية محتلة وقطاع غزة محاصر وعلى المجموعة الوطنية تحرير الضفة ومقاومة الاحتلال وكسر الحصار عن غزة وتعزيز السلطة الوطنية عليها وحبذا لو انتقل أبو مازن إلى غزة معلناً استراتيجية فلسطينية جديدة جامعة.

وأوردت الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/8، عن مراسلها أحمد فياض، أن حركة حماس انتقدت تصريحات للرئيس محمود عباس ربط فيها المصالحة بالسماح للجنة الانتخابات بالعمل في غزة، واتهمه بعضها بالتملص منها. وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري للجزيرة إن "عباس يريد التحضير للانتخابات متجاوزاً الملفات الأخرى المتفق عليها في اتفاق المصالحة، وبينها تفعيل الأطر القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسته".

وتساءل أبو زهري "إذا كان الحل السحري هو الانتخابات فلماذا أنفقنا الوقت في التفاوض على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، قائلاً إن "الطعن ليس في لجنة الانتخابات بل في إدارتها".

ونشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/8، أن فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس، وصف خطاب الرئيس عباس بأنه "توتيري يعزز الانقسام"، مبيناً أن الخطاب كان تعبير حقيقي عن الإفلاس السياسي والاقتصادي. وأكد برهوم في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام السبت 9/8 أن عباس حاول إسقاط فشل مشروعة على حماس، لافتاً إلى أنه كان لديه محاولة واضحة لتصدير فشلة الداخلي.

ودان المتحدث باسم حماس، مهاجمة عباس لمصر عندما قال عباس: "بأن مصر تتعامل مع الجميع الأطراف على مسافة واحدة، وهذا غير مُجدي"، مبيناً برهوم أن هذا اتهام واضح لمصر وللرئيس مرسي على وجه التحديد. كما استنكر برهوم بشدة، وصف عباس لانتفاضة الأقصى بأنها "مُدْمرة"، وقال: "هذا إنكار لنضالات شعبنا وجرحاه وشهداءه وأسراه وجود بتضحياته".

وشدد المتحدث باسم حماس، أنه لا يمكن إنكار الاعتقال السياسي وهو غير مقبول، حيث لازال هناك حالات اعتقال بأن يخرج الأسير من سجون الاحتلال لتوه حتى تعتقله أجهزة السلطة.

واختتم برهوم قوله: "عباس انتهت فترة ولايته القانونية، وهو منقوص الشرعية إلى حين تحقيق المصالحة وإجراء الانتخابات وتحقيق التوافق الوطني".

وأضافة الرسالة، فلسطين، 2012/9/8، أن إسماعيل الأشقر، نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، أكد أن الرئيس عباس "رجل مأزوم ويسعى لتصدير أزماته السياسية والاقتصادية للآخرين". وشدد الأشقر في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" مساء السبت على أنه لا يمكن أن يكون عباس طرفاً في أيّ مصالحة فلسطينية حقيقية. ودعا عباس للرحيل عن رئاسة السلطة الفلسطينية ليلحق بأمثاله ممن أسقطتهم ثورات الربيع العربي في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن.

وأوضح الأشقر أن هم عباس الأكبر في الفترة الأخيرة هو البحث عن مصالح حزبية وفئوية بعيدة عن مصلحة الشعب الفلسطيني. وأضاف "عباس وفيات أفسدوا على الشعب الفلسطيني وقدموا نموذج سيء للعلاقات الداخلية الفلسطينية، وأرى أن شخصاً يقول أن (إسرائيل) وجدت لتبقى ليس له أي صلة بالشعب الفلسطيني". ودعا كافة أبناء الشعب الفلسطيني بكافة توجهاته السياسية للعمل جاهداً للإطاحة بهذا الدكتاتور، مبيناً أن المصالحة أصبحت خطراً تهدد بقاء محمود عباس وأزلامه بالصفة المحتلة. وأشار إلى أن خطاب عباس اليوم يئم عن مدى حقه لمكونات الشعب الفلسطيني، مجدداً تأكيده على ضرورة رحيله عن المشهد الفلسطيني فوراً.

11. البردويل: عباس وضع خط النهاية لمسار المصالحة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/9/8، عن مراسلها أحمد المصري: أن القيادي في حركة حماس د.صلاح البردويل أكد في تصريح لـ"فلسطين أون لاين" تعقيباً على خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم السبت: "عباس وضع خط نهاية المصالحة في خطابه، وهي ترجمة واقعية للفتوى الأمريكية الإسرائيلية على المصالحة". وأضاف البردويل أن خطاب عباس حول جزئية المصالحة والانتخابات "قد احتوى مغالطات شائنة، وتشويهاً لحقيقة الاتفاق الذي جرى في وقت سابق في القاهرة والدوحة"، مبيناً أن الاتفاق نص على خمسة ملفات مهمة، وتشكيل حكومة توافقية تقوم بمهام المصالحة المجتمعية، وإعادة إعمار غزة، ومن ثم إجراء الانتخابات. ورأى أن اختزال الأمر ووضع المصالحة في قالب الانتخابات فقط، هو هروب منها، لأن (إسرائيل) طلبت ذلك بوضوح، مشدداً على أن حماس كانت مرنة جداً في تلبية ما يمكن أن يدفع بالمصالحة للأمام، وقبلت على "مضض" بعباس أن يكون رئيساً للحكومة التوافقية. وتابع: "للأسف حتى اللحظة لم يكلف عباس نفسه بتشكيل حكومة هو قائدها، وقرر عنها وانتقل إلى الانتخابات، وهنا نتساءل من الذي ثار على هذه الانتخابات؟، وكيف ستتم هذه الانتخابات في ظل حكومتين واحدة في الضفة الغربية، وواحدة في قطاع غزة؟".

وقال البردويل: "إن خطاب عباس عكس بصورة عامة حالة من التوتر تمثلت في نظرات عينيه وملامح وجهه واللغة المتوترة التي تكلم بها على كافة الملفات، ولاسيما حركة حماس ومصر، فيما كان خطابه متناقضاً بصورة كبيرة في عدة مفاصل مهمة". وأوضح أن التناقض كان متمثلاً في تحميل الاحتلال المسؤولية عن ما يجري في الضفة الغربية، وعدم تكلمه عن حقيقة أمر سعيه لربط العلاقة الدائمة معه، ورفض مقاومة سياسته، والسعي الدائم لإجراء المفاوضات، إلى جانب مهاجمة المقاومة وتجريمها. ولفت إلى أن من التناقض أيضاً تصديره للأزمة الداخلية في الضفة الغربية إلى قطاع غزة، واللمز بأنها من مسببات أزمات السلطة، مشيراً إلى أن كافة المعنيين يدركون جيداً من الذي أوصل الشعب الفلسطيني في الضفة إلى الحالة الغاضبة والرافضة لسياسة السلطة.

وشدد على أن المواطنين كانت لهم روابط معروفة ثاروا من أجلها، ولم يثوروا في هذه الاحتجاجات التي تتعالى يوماً بعد يوم في مدن الضفة ضد الحالة الاقتصادية فقط، بل لأجل مسارات متعددة منها الإحباط العام، وانعدام الحرية، وانسداد الأمل في العيش بكرامة.

واستغرب البردويل من حديث عباس الذي يلفت إلى أن حماس تسعى لإدامة الانقسام، وتقسم التمثيل الفلسطيني الخارجي، وذلك في إشارة منه إلى دعوة إيران لرئيس الوزراء إسماعيل هنية لحضور اجتماع قمة دول عدم الانحياز، مشدداً على أن حماس هي الأحرص دوماً على وحدة الفلسطينيين وصلابة موقفهم. وأشار البردويل إلى أن طلب عباس من الجامعة العربية ومصر أن لا تقف على مسافة واحدة من الأطراف الفلسطينية، "ينم على صورة منحرفة لا تمت للوطنية بصلة"، ومحاولة إيصال فكرة أنه من يمثل الشرعية تتنافى مع حقيقة ما جرى في الانتخابات التشريعية.

وفي سياق اتهام عباس لاستفهام حماس من الأنفاق، قال البردويل إن عباس كان يقصد بصورة واضحة تحريض مصر على الأنفاق، والتي كانت سبباً في كسر الحصار الإسرائيلي الجائر الذي فرض على قطاع غزة بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية. وأكد أن الأنفاق وسيلة لكسر الحصار، وأن حركته ليست بالحركة التي تنتفع منها بصورة خاصة، موضحاً أن لا حاجة للأنفاق ولا رغبة في وجودها ما دام هناك بديل يعين القطاع، مجدداً قوله بأن رئيس السلطة عباس "متناقض ومتوتر".

وعلق على تشديد عباس على إجراء الانتخابات المحلية في الضفة من غير توافق وطني بأن ذلك يتنافى مع محاولة قوله إنه الحريص على المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام، مبيناً أن الانتخابات تحصيل حاصل للانتخابات الداخلية لحركة "فتح"، ولا علاقة لها بالانتخابات الحقيقية، كما قال.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/9، عن مراسلها صالح النعامي، أن البردويل قال إن أبو مازن قد «عاد للغة القديمة المتحجرة، لا سيما حديثه عن الانقلاب، بشكل يشي بمدى الأزمة الداخلية التي يعيشها بعدما خرجت الكثير من القطاعات دخل حركة فتح ضد سياسات فياض». واعتبر البردويل الهجوم الذي شنه أبو مازن على حماس خلال الخطاب بأنه محاولة «لإخراج حركة فتح من دائرة الاحتجاجات التي نظمت مؤخراً ضد سياسات حكومة فياض، بعد أن شاركت فيها بقوة».

وقال البردويل إن عباس أعطى «دلائل واضحة وجلية عن توجهاته الراضة للمصالحة، مثل رفضه الاعتراف بوجود معتقلين سياسيين، وادعائه أن هؤلاء مجرد مهربي سلاح ومبضي أموال، وتهديداته للمقاومة، وغيرها من المواقف التي تعكس حقيقة مواقفه من الحوار والمصالحة». واتهم البردويل أبو مازن بأنه يسعى لإجراء الانتخابات لأنه يضمن تزويرها بالتعاون مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وسخر البردويل من «محاولات عباس الظهور بمظهر الوطني عبر مهاجمته إسرائيل، وذلك للتغطية على توأته وتأميره على الشعب الفلسطيني وقضيته». وشدد على أن «الفلسطينيين في الضفة الغربية لم يتظاهروا ضد سياسات فياض الاقتصادية فقط، بل أيضاً ضد البرنامج السياسي لعباس الذي قاد الفلسطينيين إلى كارثة وطنية».

12. أبو ردينة: الانتخابات المحلية والحراك الشعبي السلمي أهم ما ناقشته مركزية فتح

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم حركة فتح نبيل أبو ردينة، إن الانتخابات المحلية والحراك الشعبي السلمي أهم ما ناقشته مركزية فتح، خلال اجتماعها، مساء اليوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة

الرئيس محمود عباس. وأوضح أبو ردينة أن الرئيس استعرض أمام أعضاء اللجنة المركزية كافة المواضيع المتعلقة بالذهاب إلى الأمم المتحدة والمصالحة والانتخابات المحلية، والوضع الاقتصادي والحراك الشعبي السلمي.

وحول موضوع الانتخابات المحلية، قال، إن اللجنة المركزية استمعت إلى تقارير مفصلة حول الاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات المحلية، مشددة على ضرورة توفير سبل النجاح، معتبرة أن هذه الانتخابات ذات طابع خدماتي وليس سياسي. وفي هذا الشأن أكدت اللجنة أن من يخالف قرار الحركة سيفصل مهما كانت أسبابه ودوافعه. وأكدت اللجنة المركزية على قرار القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني على أساس حدود عام 1967 وفي مقدمتها القدس الشرقية.

وفيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية الراهنة، قال أبو ردينة، إن اللجنة المركزية شددت على ضرورة تكامل كافة الجهود للتخفيف عن كاهل المواطن الفلسطيني الذي يئن تحت وطأة الاحتلال والانقسام والوضع الاقتصادي الصعب. وأكد أن اللجنة تعتبر سبب الأزمة الاقتصادية الراهنة هو الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحكم بمقدرات شعبنا، وأن الخلاص النهائي من هذه الأزمة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة التي تتحكم بهوائها ومائها ومعاييرها ومواردها الطبيعية.

وقال، إن الانقسام الداخلي الناجم عن انقلاب حماس في العام 2007 أثر وبشكل سلبي على الحالة الاقتصادية للسلطة الوطنية.

وجددت مركزية فتح، إصرارها على كشف حقيقة استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، من خلال توفير الإمكانيات والتسهيلات أمام الجهات العربية والدولية كافة من أجل الوصول إلى الحقيقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/9/8

13. حماس تستبعد شن "إسرائيل" هجوماً عسكرياً على قطاع غزة

استبعد صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، قيام "إسرائيل" بهجوم شامل على قطاع غزة بالمنظور القريب. وقال "لا أتوقع في المدى المنظور أن يشن العدو هجوماً شاملاً على غزة، وأتوقع أن تقوم ببعض الاستعراضات مثل الاغتيالات لكوادر المقاومة". وأضاف البردويل امس في غزة "أعتقد إذا دخل الاحتلال إلى غزة سيواجه مقاومة فلسطينية وممانعة مصرية". وأشار القيادي في حركة حماس إلى أن قادة الاحتلال يوجهون رسائل تهديد إلى غزة منذ فترة هدفها معرفة رد فعل الفصائل ومصر، ويريد الاحتلال أن يضمن غطاءً عربياً ودولياً لهذا الهجوم. وتساءل البردويل هل باراك واثق من قدرته على احتلال غزة؟، مشيراً إلى أن قادة الاحتلال انسحبوا من القطاع بقرار استراتيجي، كما أنهم جربوه في الحرب الأخيرة على غزة ولم يحققوا أهدافهم.

المستقبل، بيروت، 2012/9/9

14. جميل مزهر: إلقاء عباس اللوم كله على حماس لا يعالج الأزمة

غزة - أحمد فياض: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر للجزيرة نت إن إلقاء عباس اللوم كله على حماس لا يعالج الأزمة رغم تحملها (حماس) مسؤولية تعطيل عمل لجنة الانتخابات في غزة. وأعلن مزهر رفضه أن يكون تعطيل عمل لجنة الانتخابات مبرراً للرئيس عباس لوقف

المصالحة، داعياً إياه إلى عرض آليات لتنفيذ اتفاقات المصالحة، وبدء تشكيل حكومة التوافق الوطني كي تعد لانتخابات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/8

15. خضر حبيب: عباس أخطأ عندما رهن تحقيق المصالحة باستئناف لجنة الانتخابات عملها بغزة

غزة - أحمد فياض: اعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب أن عباس أخطأ عندما رهن تحقيق المصالحة باستئناف لجنة الانتخابات عملها بغزة. وقال حبيب للجزيرة نت إن تبادل الاتهامات بين فتح وحماس لا يجدي، داعياً إلى الشروع فوراً في حوار وطني شامل، والتوافق على مشروع وطني بما يحقق المصالحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/8

16. حركة الأحرار: عباس سبب أزمات الشعب ورحيله هو بداية الحل

غزة: نددت حركة "الأحرار" الفلسطينية، بالخطاب الذي ألقاه رئيس السلطة محمود عباس، واعتبرته "هزلياً وغير لائق، وفيه الكثير من الاستهتار والسخرية بالشعب الفلسطيني ومقدراته الوطنية". وقالت الحركة في بيان صحفي اليوم السبت (9/8): "إن هذا الخطاب يعتبر بمثابة شهادة رسمية للإعلان عن وفاة ما يسمى بمسيرة التسوية من قبل صانع اتفاقية أوسلو نفسه، والذي طالما تفاخر بها وكأنها أحد إنجازات الشعب الفلسطيني، وبالرغم من ذلك فإنه لا زال مصراً على عدائه للمقاومة ومحاولة لبث الوهم في صفوف شعبنا من خلال الإعلان عن خطوات عبثية جديدة تهدف لخداع الناس ولكسب المزيد من الوقت لإيجاد طوق نجاة كي يفلت من ثورة الشعب التي بدأت تصل إلى كرسيه غير الشرعي". ودعت الحركة الفصائل وجماهير الشعب الفلسطيني إلى "التوحد خلف موقف إنهاء تفويض محمود عباس كرئيس للسلطة وعدم إعطائه أي طوق للنجاة بعد تصريحاته الصادمة بحق الشعب والقضية"، كما دعت إلى إيجاد آلية مناسبة لمحاسبته على كل ما مضى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/8

17. الجبهة الشعبية: التعديلات الوزارية لن تكون إلا عثرة جديدة بوجه المواطن ولن تزيده إلا فقراً

غزة - فتحي صبّاح: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن إنهاء حال الانقسام «باتت حاجة ملحة إلى البدء في مواجهة وطنية موحدة لكل أسباب الفقر ومن يتسبب فيه». واعتبرت في بيان أن التعديلات الوزارية التي تمت في غزة والضفة «لن تكون إلا عثرة جديدة في وجه المواطن الفلسطيني ولن تزيده إلا فقراً وإحباطاً، ما يقوّض مقومات الصمود الوطني في مواجهة الاحتلال، وما هي إلا ذر للرماد في العيون ولا تمتلك العصا السحرية لحل مشاكل الفلسطينيين، بل كرّست حال الانقسام وأضعفت قدرة المواطن على مواجهة الاحتلال السبب الرئيس في مأسأتنا المتعددة الوجوه، وزادت من حال الفقر والبطالة لحساب شرائح سلطوية مستفيدة».

وطالبت «الشعبية» بالعودة إلى مبدأ «من أين لك هذا، ومحاسبة كل من يتعدى على المال العام، وكل من يحاول استغلال حال الضيق والحصار المفروضة على الشعب الفلسطيني لخدمة أهداف شخصية وفئوية».

18. الجبهة الديمقراطية تطالب مراجعة الخطة الاقتصادية والاجتماعية في الضفة وغزة وتصحيحها

غزة - فتحي صباح: طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بـ«مراجعة الخطة الاقتصادية والاجتماعية في الضفة وغزة وتصحيحها، ووقف الضرائب على الطبقات الفقيرة والوسطى، اضافة إلى خفض فوري لضريبة القيمة المضافة، والتراجع عن رفع أسعار الوقود وإلغاء اتفاق باريس الاقتصادي مع إسرائيل ... وفرض الضريبة التصاعدية على الدخل، وتحديد حد أدنى وحد أقصى للأجور، وخفض رواتب الوزراء وأعضاء المجلس التشريعي وكبار الموظفين في أجهزة السلطة».

ودعت في بيان إلى وضع «خطة جديدة للتنمية الاقتصادية تعتمد على القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإقرار قانون الصندوق الوطني للتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية»، مطالبة بـ«وقف اقتصاد أثرياء الأنفاق في غزة، وزيادة الضرائب المباشرة والعامه على الشعب الفقير، وخفض فوري لضريبة القيمة المضافة، والتدخل الفوري لجحيم غلاء أسعار المعيشة».

الحياة، لندن، 2012/9/9

19. جمال محيسن ينفى مطالبة مركزية فتح عباس باستبدال سلام فياض

رام الله - احمد رمضان: نفى عضو اللجنة المركزية جمال محيسن الانباء التي تحدثت عن مطالبة مركزية فتح الرئيس عباس باستبدال رئيس الوزراء سلام فياض.

وأشار محيسن في تصريحات إذاعية الى أن اللجنة المركزية ستجتمع نافياً وبشكل قطعي ما تداولته وكالات الانباء والمواقع الاخبارية حول بدء الرئيس محمود عباس مشاورات مع اللجنة المركزية لاستبدال فياض. وقالت بعض وسائل الاعلام الفلسطينية ان اللجنة المركزية لحركة فتح طلبت من الرئيس عباس استبدال فياض وطرحت اسما لخلافته في منصب رئيس الوزراء.

المستقبل، بيروت، 2012/9/9

20. باراك يدعو لسن قانون يمنع الإسرائيليين من زيارة سيناء

ذكرت جريدة معاريف العبرية، أن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي إيهود باراك، يسعى لسن قانون يمنع الإسرائيليين من دخول شبه جزيرة سيناء المصرية، في حال وجود إنذارات تحذيرية من عمليات تستهدف السياح الإسرائيليين في سيناء. وأشارت الجريدة إلى أن قرار "باراك" جاء في أعقاب المشاورات التي أجرتها الهيئة الأمنية الإسرائيلية، لإيجاد طريقة تمنع الإسرائيليين من دخول سيناء في حالة وجود تحذيرات أمنية. وقال باراك في تعقيبه على القانون: "على ضوء تغير الوضع في سيناء والمخاطر التي يمكن أن تتجم جراء وجود إسرائيليين هناك، فأنا أرى أن لدى السلطات الإسرائيلية إمكانية لإغلاق الحدود وقت الحاجة". وأضاف: "للأسف فإن هناك الكثير من الإسرائيليين الذين يتجاهلون جميع الإنذارات، ويذهبون إلى سيناء، ولذلك يجب العمل حالياً لسن هذا القانون قبل أن تقع أي عملية قتل أو خطف تستهدف الإسرائيليين"، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2012/9/8

21. وزير المالية الإسرائيلي يحذر نتنياهو من باراك: تاريخه خداع سياسي

رام الله: تفاقمت الخلافات بين وزيرى المالية والدفاع فى الحكومة الإسرائيلية، يوفال شتاينتنس، وإيهود باراك، وتحولت إلى خلافات شخصية، بعدما كانت مالية، ودعا شتاينتنس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، للانتباه والاحتراس من «تاريخ باراك فى الخداع السياسى». وقال وزير المالية، فى تصريحات نقلتها جريدة جيزورزليم بوست الإسرائيلية، أن «التاريخ يحفظ لباراك سابقى خداع كبيرتىن، الأولى ضد حزب (كديما) ورئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت.. كان صديقه ثم انشق عنه، والثانية ضد أصدقائه فى حزب العمل». وأضاف أنه «مستعد دوما لخداع أصدقائه وحلفائه».

وتابع القول ساخرا من باراك، «فى الشهور السابقة أصبح مهتما بشكل ملحوظ، بالعدالة الاجتماعية فى إسرائيل، لدرجة مهاجمته سياسة رئيس الوزراء الاقتصادية». واستطرد قائلاً: «لن أفاجأ إذا أتى بخدعة جديدة لتكون الثالثة.. ولقد حذرت نتنياهو، وطلبت منه أن لا يكون ساذجا أمام إيهود باراك. وقد قلت له: «إياك وقرصة أذن من باراك».

وجاء حديث شتاينتنس عن باراك فى ظل خلاف كبير بينهما حول ميزانية الجيش الإسرائيلى. وقال وزير المالية: «أتمنى أن يفى باراك بمتطلبات ميزانية الدولة قبل كل شىء». ورد مدير عام حزب الاستقلال الذى يقوده وزير الدفاع على شتاينتنس، قائلاً: «إنه يهذى وشخص مرتبك للغاية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/9

22. بيريز يشيد بقرار كندا قطع العلاقات مع إيران

أشاد الرئيس الإسرائيلى، شمعون بيريز، بقرار كندا قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، معتبرا أنه «نموذج أخلاقى يحتذى حذوه». ووجه بيريز فى بيان نقلته المواقع الإسرائيلىة شكره لكندا حكومة وشعبا علما اعتبره «موقف أخلاقى من الدرجة الأولى»، معبرا عن أمله أن تحذو دول أخرى حذو كندا. وقال بيريز الذى يشارك فى مؤتمر اقتصادى فى إيطاليا إن «كندا قد أثبتت مرة أخرى أن المبادئ أقوى من المصالح».

عرب 48، 2012/9/8

23. ليفنى تحذر من تدهور علاقات الولايات المتحدة وإسرائيل

غزة: حذرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفنى أمس، من تدهور العلاقات الأميركية - الإسرائيلية جراء اختلاف الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن توجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية. وقالت ليفنى، فى سياق ندوة حول عدوان "عملية الرصاص المصبوب" الإسرائيلى على قطاع غزة أواخر عام 2008 ومطلع عام 2009، "كلما تحوّلت المناقشات والخلافات بين البلدين إلى قضية علنية، ضعفت قدرة إسرائيل على ممارسة قدراتها العسكرية" وأضافت أنها تصارحت هاتفياً خلال تلك العملية مع نظيرتها الأميركية آنذاك كوندوليزا رايس دون أن يعلم أحد بالأمر، ما أتاح استمرار العدوان "دون تشويش".

الاتحاد، أبو ظبى، 2012/9/9

24. غالانت: إسرائيل "أخطأت بعدم احتلالها رفح أثناء الحرب على غزة"

الناصرة: صرّح قائد عسكري فى جيش الاحتلال الإسرائيلى، بأن تل أبيب ارتكبت خطأ كبيراً عندما رفضت اقتراحه القاضي باحتلال رفح أثناء الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وقال الميجر جنرال يواف غالانت، قائد

"المنطقة الجنوبية" في الجيش إبان الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، "إسرائيل أخطأت بقرارها عدم احتلال الشريط الحدودي في منطقة رفح خلال عملية الرصاص المصبوب"، وفق تعبيره.
قدس برس، 2012/9/8

25. الشرطة الإسرائيلية تعلن عن اعتقال ثلاثة شبان يهود بتهمة الاعتداء على الشاب المقدسي

أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت ثلاثة شبان يهود من القدس على خلفية الاعتداء على الشاب الفلسطيني إبراهيم أبو طاعة في حي القطمون في القدس، الأسبوع الماضي. وقالت الشرطة إن الشاب الثلاثة دون الثامنة عشرة عاماً، واعترفوا بالشبهات المنسوبة اليهم، معللين تكليلهم بالشاب بالاشتبا بأنه «يقوم باستغلال يهودية». وأكدت الشرطة أن الثلاثة سيتم إحالتهم للمحكمة لتمديد اعتقالهم على ذمة التحقيقات الجارية، مشيرة إلى أنه من المتوقع تنفيذ مزيد من الاعتقالات لمشتبهين على ذمة القضية لاحقاً.

عرب 48، 2012/9/8

26. يديعوت: "إسرائيل" تخطط لضرب سيناء وإغلاق المعابر سيودي لمواجهة مباشرة مع مصر

القدس: قالت جريدة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن حكومة إسرائيل تخطط لضرب سيناء مهما كان الثمن، مبرهنة على كلامها بإعلان وزير دفاع إسرائيل "يهود باراك" عن نيته سن تشريع لإغلاق المعابر الحدودية المؤدية إلى سيناء عندما تكون هناك تحذيرات من احتمالية حدوث عمليات إرهابية. يذكر أنه وفقاً لبيانات هيئة الموانئ الجوية الإسرائيلية فقد انتقل عبر معبر طابا في شهر أغسطس الماضي 117811 شخصاً، 32232 من بينهم من أبناء عرب إسرائيل. وتابعت الجريدة أن باراك استند في تصريحاته لتقديرات الجيش الإسرائيلي والأجهزة الاستخباراتية فيما يتعلق بالمخاطر المحدقة بالإسرائيليين بسيناء، إلا أن عرب إسرائيل يرون أن الهدف الرئيسي من تصريحات باراك هو المساس بالعلاقات الإسرائيلية-المصرية وضرب السياحة في سيناء مهما كان الثمن؛ محملين حكومة إسرائيل مسؤولية التحذيرات من العمليات الإرهابية في سيناء لأنها لا ترغب في وجود سياحة إسرائيلية بشبه جزيرة سيناء، مؤكداً أن إغلاق باراك للمعابر الحدودية سيؤدي إلى مواجهة مباشرة مع مصر.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/8

27. قوات الأسد تقتحم مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق في هجوم نادر للمشاة

بيروت - أوليفر هولمز: قال ناشطون بالمعارضة إن قوات الحكومة السورية اقتحمت مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وداهمت مستشفى بالمخيم يوم السبت بعد هجوم بالمدفعية استمر أربعة أيام على الضاحية الواقعة في جنوب دمشق والتي يختبئ فيها معارضون. وأعرب ناشطون عن خوفهم على السكان المدنيين من الهجوم البري الجديد.

وقال الناشط السوري أبو ياسر الشامي إن أصدقاء له يقيمون في مخيم اليرموك فروا من المنطقة صباح السبت بعد إن اجتاحتها القوات الحكومية. وقال الشامي عبر موقع سكايب "اقتحمت قوات الأسد مستشفى الباسل في مخيم اليرموك واعتقلت العديد من المدنيين الجرحى".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/9

28. لجنة شعبية: استهداف مخيم اليرموك يهدف لتوريث الفلسطينيين

دمشق: اعتبرت اللجنة الشعبية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، أمس، أن استهداف المخيم محاولة لتوريث الفلسطينيين في أعمال العنف الدائرة في سوريا. وقالت في بيان، إن "المجزرة التي ارتكبتها المجموعات المسلحة في المخيم وراح ضحيتها 10 أشخاص من منطقة التضامن تأتي عقاباً لأبناء الشعب الفلسطيني لرفضهم الانجرار".

الخليج، الشارقة، 2012/9/9

29. مدير مركز العودة يطالب بتشكيل "خلية أزمة" لمتابعة أوضاع فلسطينيي سورية

لندن: طالب ماجد الزير، مدير مركز العودة بلندن، بضرورة تشكيل "خلية أزمة مشتركة"، لمتابعة ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية، "بعيداً عن التجاذبات السياسية الداخلية الفلسطينية وكذلك وجهات النظر المختلفة الخاصة بالأزمة السورية". واعتبر الزير، في تصريح له نشره الموقع الإلكتروني لمركز "العودة"، إن ما حدث ويحدث للاجئين الفلسطينيين في سورية "لم يعد يحتمل الانتظار"، مشيراً إلى أن ما حدث في مخيم اليرموك وما وصفه بـ"قارب الموت" (الذي كان على منته عدد من الفلسطينيين) وانقلب قبالة الشواطئ التركية مؤخراً "يوجب الوقوف عنده بجدية، فالمسؤولية جماعية والقادم أعظم، وأعتقد أن مجالات الحركة واستدراك الأحداث وتجنيب الشعب مذابح جديدة وارد جداً"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/9/9

30. مؤسسة شاهد: 1837 عائلة فلسطينية لجأت من سوريا إلى لبنان

قام فريق عمل من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، وبدعم من منظمة اليونيسيف، بزيارات ميدانية على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا والمقيمين في المخيمات الفلسطينية. وسجل الفريق واقع وظروف وحاجات اللاجئين في استمارة خاصة أعدت لهذه الغاية. والتقى فريق العمل بممثلين عن الأونروا، الأمن العام اللبناني، منظمات غير حكومية فلسطينية. وتم تسجيل ما أوردته وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية عن واقع النزوح عموماً واللاجئين الفلسطينيين خصوصاً. وبالنتيجة، أحصى فريق العمل 1837 عائلة فلسطينية لجأت من سوريا إلى لبنان حتى الثالث من أيلول 2012، تضم نحو 7000 فرد. وقد خلصت الدراسة إلى هذا الرقم من خلال الاطلاع بشكل تفصيلي ويومي على كشوفات اللجان الشعبية والمؤسسات الخيرية، ومن خلال تقديرات الأمن العام اللبناني وكذلك الأونروا، فضلاً عما قام به مندوبو المؤسسة في المخيمات ميدانياً.

المستقبل، بيروت، 2012/9/9

31. الحركة الأسيرة تبدأ اليوم بخطوات تصعيدية في السجون الإسرائيلية

غزة - رائد لافي: يستعد الأسرى في سجون الاحتلال لخطوات تصعيدية تبدأ اليوم، رداً على تلكؤ مصلحة السجون في تنفيذ اتفاق الأسرى الموقع برعاية مصرية في منتصف مايو/أيار الماضي، لجهة تحسين الأوضاع داخل السجون، وإنهاء العزل الانفرادي. وقال عضو الهيئة القيادية العليا للحركة الأسيرة محمد صبحة إن الأسرى سيستهلون خطواتهم التصعيدية بتسليم مصلحة السجون كتاباً خطياً بمطالبهم، قبل خوض أي إجراءات عملية.

وعن أبرز الخطوات التصعيدية المزمع القيام بها خلال الأيام المقبلة، أوضح صبحة لمركز "أحرار لدراسات الأسرى" أنها تتمثل في رفع شكاوى ضد مصلحة السجون وجهاز المخابرات لدى المحكمة العليا، لعدم التزامها بالاتفاق الموقع، إضافة إلى الامتناع عن الوقوف أثناء العدد اليومي، وعدم الخروج للفورة (الفسحة اليومية في ساحات السجون)، والامتناع عن ارتداء ملابس "الشبابص"، وعقد جلسات عامة للأسرى. وأكد أن الأسرى مستمرين بخطواتهم الاحتجاجية حتى تستجيب لهم مصلحة السجون، مشيراً إلى نية الأسرى القيام بخطوات تصعيدية أخرى بما فيها الإضراب عن الطعام في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وأوضح مدير مركز "أحرار لدراسات الأسرى" فؤاد الخفش أن أبرز مطالب الحركة الأسيرة تتمثل كذلك في إنهاء العزل الانفرادي للأسيرين ضرار أبو سيسي، وعضو الصعيدي، وإنهاء معاناة الأسرى المضربين عن الطعام.

الخليج، الشارقة، 2012/9/9

32. وزارة شؤون الأسرى في رام الله: استمرار العقوبات على أسرى عسقلان ومحاكمات داخلية

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن سلسلة من العقوبات التعسفية لا تزال مفروضة على أسرى سجن عسقلان بعد اقتحام السجن من قبل وحدات قمع خاصة الأسبوع الماضي. وقال الأسير ناصر أبو حميد ممثل أسرى عسقلان لمحامي وزارة الأسرى كريم عجوة أن إدارة السجن عاقبت الأسرى الموجودين في غرفتي 14 + 15 البالغ عددهم 28 أسيراً بعد اقتحام وحدات القمع التابعة لإدارة السجن، وأجريت للأسرى الموجودين في الغرفتين محاكمات داخلية وفرضت عليهم عقوبات عديدة تمثلت بسحب الأدوات الكهربائية وحرمانهم من الكنتنين والزيارات لمدة شهر ومنعهم من ممارسة الرياضة. وقال أبو حميد انه تم إغلاق الغرفتين وتقليص مدة خروجهم إلى الفورة إلى ساعة واحدة في اليوم، وانه تم سحب الأسيرين محمد أبو الهوى ويعقوب دار الحج إلى الزنازين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/9

33. مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال وأهالي طورة الغربية غرب جنين لمنع اعتقال عدد من الفتية

جنين - محمد بلاص: تحولت قرية طورة الغربية المحاذية للخط الأخضر غرب جنين، الليلة قبل الماضية، إلى مسرح للمواجهات العنيفة والاشتباكات بالأيدي بين قوات الاحتلال والمئات من أهالي القرية ممن تمكنوا من تحرير عدد من الشبان ممن كانوا هدفاً للاعتقال من قبل جنود الاحتلال.

حيث اقتحمت قوات الاحتلال معززة بعدة آليات عسكرية القرية وقاموا باعتقال عدد من الفتية، دون أي مبرر، واقتادوهم إلى الآليات العسكرية التي كانت متوقفة في مكان قريب وسط القرية. وحسب شهود العيان، فإن العشرات من أهالي القرية، توجهوا للضابط المسؤول عن القوة العسكرية الإسرائيلية، ومحاولة إقناعه بضرورة إخلاء سبيل الفتية، إلا أن جنود الاحتلال، حاولوا الاعتداء على الأهالي بإطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، من أجل تفريق المحتجين على عملية الاعتقال من الأهالي الذين اصطدموا مع الجنود، واشتبكوا معهم بالأيدي، ورشقوا الآليات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، قبل أن يتمكنوا من محاصرتها، وإخلاء سبيل المعتقلين.

الأيام، رام الله، 2012/9/9

34. لجنة حي البستان في بلدة سلوان تدعو إلى مقاومة الهدم بالبناء

رام الله: دعت لجنة حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس الشرقية المحتلة أمس المقدسيين إلى "وقفة عهد ووفاء" إذا أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وبلديتها في القدس على هدم أي منزل في الحي والمشاركة في إعادة بنائه في اليوم نفسه، والعمل على التكافل كل وفق قدرته وجهده وإمكانياته. وأوضح المتحدث باسم اللجنة عبد الكريم أبو سنيينة أن الإشاعات التي تبثها الحكومة البلدية الإسرائيلية بين الناس، تستهدف عزائم وإرادة سكان حي البستان للحيلولة دون الوقوف في وجه جرافات وآليات الهدم. وقد أبدى العديد من سكان الحي استعدادهم للوقوف والتكافل مع بعضهم بعضاً على الرغم من أي صعوبات قد تواجههم في ظل الاعتداء المبرمج والمتدرج، حيث اعتبر الأهالي أن واقع الهدم يقول: "اليوم دار جارك وغداً دارك".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/9

35. متظاهرون يعترضون موكب فياض في رام الله

رام الله - ا ف ب: اعترض عشرات الشبان موكب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، عقب مقابلة إذاعية كان فياض يجريها في رام الله في الضفة الغربية، حسب ما ذكر شهود عيان. وكان فياض مستضافاً في ستوديو إذاعة أجيال المحلية التي تقع وسط المدينة، حيث تجمع عشرات الشبان خارج مقر الإذاعة، وراحوا يهتفون "ارحل ارحل يا فياض". وقال شهود عيان ان أفراد من الشرطة تواجدوا في المكان عند خروج فياض من البناية التي تتواجد فيها الإذاعة، وارتفعت وتيرة الهتافات ضد فياض، عقب ظهوره، ومن ثم غادر المنطقة مستخدماً طريقاً عكسياً.

الحياة، لندن، 2012/9/9

36. استطلاع: حل الدولتين لن يؤدي إلى إنهاء الصراع مع "إسرائيل"

رام الله - كامل إبراهيم: أجرى مركز الدراسات المستقبلية وقياس الرأي التابع لجامعة القدس المفتوحة استطلاعاً للرأي العام لفلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة تحت عنوان «عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية والخيارات البديلة». .

وأظهر الاستطلاع ميل الشارع الفلسطيني إلى التمسك بالثوابت الفلسطينية، وخاصةً فيما يتعلق بتأكيدهم على إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967. كما أظهر الاستطلاع التشاؤم من قبل الجمهور الفلسطيني حول إمكانية حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي نهائياً بالطرق السلمية، لا سيما وأن 63.1% من العينة يرون أنه حتى في حالة التوصل إلى حل الدولتين فإن ذلك لن يؤدي إلى إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل جذري، وقد رأى 26% من أفراد العينة أن الخيار الأفضل هو استخدام الكفاح المسلح (المقاومة) في حال فشل المفاوضات نهائياً مع إسرائيل، بالإضافة إلى 14.6% منهم يرون ضرورة قيام حرب عربية إسرائيلية لتغيير ميزان القوى لصالح الطرف الفلسطيني.

أما النسبة الأعلى من المشاركين فذهبوا إلى أن حل قضية القدس يتم من خلال إعادتها كاملة إلى السيادة الفلسطينية، وقد شكلوا 62.9% من مجمل أفراد العينة، أما بخصوص قضايا الاقتصاد والمياه الفلسطينية فهناك 49.4% يرون أن الخيار الأفضل للتعامل مع قضايا الاقتصاد والمياه الفلسطينية هو أن يكون هناك سيطرة فلسطينية كاملة على الاقتصاد الوطني والمياه الفلسطينية، ويرون ضرورة قطع العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل والتوجه للعمل مع العرب بدلاً منها.

الرأي، عمان، 2012/9/9

37. الهيئة الإسلامية المسيحية تناشد الأردن بكف الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية

عمان: نددت الهيئة الإسلامية العليا بالاعتداءات الصهيونية المستمرة على القدس معتبرة أن الاحتلال يحاول أن يفرض واقعا جديدا في المدينة المقدسة. واستغربت الهيئة قيام الاحتلال بمنع الشيخ ناجح بكيرات من دخول المسجد الأقصى للقيام بمهامه تجاه هذا المسجد المبارك. وناشدت الهيئة في بيان لها اليوم (8-9) الحكومة الأردنية باعتبارها راعية المقدسات في مدينة القدس "إلزام الكيان الصهيوني بالكف عن هذه الممارسات والاعتداءات التي تمثل تحدياً سافراً لهذه الرعاية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/8

38. "إسرائيل" تفرض تدريس بن غوريون وبيغن على مدارس الـ 48

القدس: لم تكثف إسرائيل بسلب الجغرافيا فحسب، بل تمضي منذ 1948 نحو استكمال السطو على التاريخ وتزوير هوية فلسطينيي الداخل الذين يتصدون لمخططات أسرلتهم. ومع افتتاح السنة الدراسية الجديدة قبل أيام أعلن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، غدعون ساعار قراره بفرض تعليم تراث رئيسي الكيان السابقين دافيد بن غوريون ومناحيم بيغن على المدارس العربية داخل أراضي الـ 48.

ويزعم ساعار بأنه "سيكون من الخطأ" حرمان المدارس العربية والطلاب العرب من تعلم تراث أهم رئيسي وزراء في تاريخ "إسرائيل"، مشيراً إلى أن طواقم مهنية تعد برامج خاصة للمدارس العربية بهذا الشأن.

الخليج، الشارقة، 2012/9/9

39. الأردن: لجنة شريان الحياة توافق على تمويل 23 مشروعاً تنموياً في قطاع غزة

عمان: وافقت لجنة شريان الحياة الأردنية على تمويل 23 مشروعاً تنموياً في قطاع غزة من أصل 150 طلباً تلقتها اللجنة من القطاع. وأشار منسق اللجنة م. كفاح العميرة إلى أن اللجنة درست الطلبات المقدمة من شركة "شركاء السلام والتنمية للفلسطينيين"، والتي تعد اللجنة شريكاً مؤسساً فيها. وتتوعت المشاريع بين الزراعي والمهني والحرفي والصناعي والتعليمي والصحي وصيد الأسماك. وقال العميرة، في تصريح صحفي أمس: إن "قيمة تمويل تلك المشاريع تصل إلى سبعة آلاف دولار للمشروع الواحد، وستدرس مشاريع أخرى في الأيام المقبلة لاختيار المشاريع التي ستدعم خلال إقامة قافلة أنصار 3 في قطاع غزة". وأوضح أن تمويل المشاريع سيكون بطريقة القرض الحسن المسترد خلال عامين.

الغد، عمان، 2012/9/9

40. نقيب المهندسين الأردنيين: مشروع لإنتاج المانجا لمواجهة استيرادها من "إسرائيل"

عمان - إيهاب مجاهد: قال نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين محمود أبو غنيمة إن النقابة ستبني مشروعاً لإنتاج المانجا في المملكة للحد من استيراد المانجا الإسرائيلية، بالإضافة إلى سعيها للاستثمار في مشاريع تخدم القطاع الزراعي.

الدستور، عمان، 2012/9/9

41. جعجع: أكبر تقدّم سيشهده القضية الفلسطينية هو من خلال الربيع العربي

كارلا خطار: اعتبر رئيس حزب "القوات اللبنانية"، سمير جعجع، أن فريق النائب عن حزب الله اللبناني محمد رعد يستخدم قضية فلسطين "شّاعة" في كل شاردة وواردة، وقال في محاضرة تحت عنوان "دور لبنان في نهضة العالم العربي الجديد"، نظمها الحزب أول من أمس في معراب، إنها "ليست قضية حقيقية بالنسبة إليهم إلا في أوقات محددة وتبعاً للظروف، فعلى سبيل المثال إذا وقع اشتباك كبير بين إسرائيل وإيران فسوف يستعملون شعار قضية فلسطين في الطليعة".

ورأى جعجع أن "أكبر تقدّم سيشهده القضية الفلسطينية هو من خلال الربيع العربي، فالطاقم الحاكم في إسرائيل ارتكب خطأ عمره حين لم يعقد معاهدة سلام قبل الربيع العربي باعتبار أن عملية السلام ستصبح أصعب بكثير لأن الإسرائيليين لن يكونوا في مواجهة حاكم لديه حرية مناورة كبيرة بل سيواجهون حكماً مرتبطين برأي عام لا يمكن التساهل معه"، مؤكداً أن "الأنظمة التي سوف تنتج عن الربيع العربي ستكون هي أنظمة الممانعة والمقاومة الفعلية وتُعبّر عن طموحات شعوبها".

المستقبل، بيروت، 2012/9/9

42. الجيش المصري يُقر بـ"صعوبة" عملياته في سيناء ويؤكد أنها تتم بتنسيق مع "إسرائيل"

القاهرة - أحمد مصطفى، محمد صلاح: أكد الجيش المصري أمس أن العملية العسكرية في شبه جزيرة سيناء التي أعقبت هجوم رفح في آب/ أغسطس الماضي تمت "بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنها "ليست خرقاً لاتفاقات السلام بين البلدين". وأقرّ بصعوبات تواجه العمليات هناك، لكنه أعلن قتل وتوقيف العشرات، ملقياً مهمة كشف منفذي الهجوم في ملعب سلطات التحقيق. وأكد الناطق باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أحمد محمد علي، في مؤتمر صحفي عقد أمس، أنه جرى إدخال تعزيزات

عسكرية ثقيلة إلى سيناء وفق البند السابع من الملحق الأمني الموقع الذي حدد جهازين للاتصال بهدف التنسيق الأمني على الحدود والأنشطة العسكرية، تحت إشراف الأمم المتحدة. وأفيد في هذا المجال أن لقاءات جرت خلال الأيام الأخيرة بين ديبلوماسيين وقيادات استخباراتية من الجانبين. وبالتوازي مع ذلك جرى تنسيق آخر بين القاهرة وحركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، في شأن تسليم مطلوبين وإغلاق الأنفاق الحدودية. وكشف مسؤول عسكري لجريدة الحياة أن أجهزة الأمن المصرية أبلغت حماس بأسماء أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في الهجوم، وطالبت بتسليمهم، وهو ما وعدت به الحركة. وأوضح العقيد محمد علي أن العملية "تسر" التي تمت بالاشتراك مع الشرطة المدنية أسفرت في مرحلتها الأولى عن اكتشاف وتدمير 31 نفقاً ومقتل 33 عنصراً إجرامياً وإصابة فرد واحد، بالإضافة إلى ضبط 38 آخرين يجري التحقيق معهم. ولفت إلى أن إجمالي الأنفاق الرئيسية على الحدود يبلغ نحو 225 نفقاً رئيسياً، يتفرع منها ما بين 550 إلى 700، منها فُتحت في شقق ومدارس. وأضاف أنه تمت مصادرة أعداد كبيرة من الأسلحة والمعدات الفنية والأجهزة اللاسلكية الحديثة منها بنادق آلية ورشاشات خفيفة ورشاشات مضادة للطائرات وبنادق قناصة وقواعد هاون وذخائر مدفعية وألغام مضادة للدبابات وطائرات بنظام التشغيل عن بعد. كما تمت مصادرة 20 عربة تستخدمها "العناصر الإجرامية" في تنفيذ عملياتها، بجانب قاذفات آر بي جي.

وأوضح الناطق الرسمي أن العملية العسكرية في سيناء نُفذت على مرحلتين: الأولى وهي مرحلة جرت تنفيذها خلال الفترة من 7 إلى 30 آب/ أغسطس 2012، وبدأت المرحلة الثانية اعتباراً من يوم 31 آب ومستمرة حتى الآن. ورداً على سؤال حول عدم تحديد هوية المنفذين واما إذا كانوا من جنسيات فلسطينية، قال: "إن دور القوات المسلحة يركز إلى تنفيذ العمليات العسكرية فقط، على أن تتولى جهات التحقيقات الأخرى دورها في هذا الشأن".

الحياة، لندن، 2012/9/9

43. أنباء عن لقاء مرتقب بين هنية وقنديل في القاهرة خلال أيام

القاهرة: أفادت مصادر مطلعة بمجلس الوزراء المصري، أن لقاءً مرتقباً يجمع رئيس الوزراء الفلسطيني في قطاع غزة إسماعيل هنية ونظيره المصري د. هشام قنديل، لبحث عدد من الملفات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية. وقالت المصادر للمركز الفلسطيني للإعلام إن الطرفان المصري والفلسطيني اتفقا على مناقشة عدد من الملفات خلال اتصال هاتفي أجراه هنية بقنديل منذ بضعة أيام للاطمئنان عليه بعد تعرض طائرة الأخير لسحابة رعدية أثناء عودته من أثيوبيا.

وبينت المصادر أن لقاء هنية - قنديل سيتم خلال بضعة أيام، أثناء زيارة هنية للقاهرة في إطار الجولة التي سيقوم بها لعدد من الدول العربية والإسلامية. وأوضحت المصادر "سيناقش اللقاء عدد من الملفات الهامة على رأسها فتح المجالات أمام الاستثمار في غزة، وإقامة عدد من المشاريع الاقتصادية في المجالات الصناعية والزراعية"، مشيرة إلى أن وفداً مصرياً في مجال الزراعة يزور غزة حالياً لدراسة الوضع في القطاع. وأشارت المصادر إلى أن اللقاء سيبحث أيضاً الملف الأمني واللجنة المشتركة بين مصر وغزة، التي تم تنسيقها عقب أحداث رفح، ونتائج التحقيقات وعمليات التمسيط ومهاجمة البور المسلحة في سيناء بعد مقتل الجنود المصريين على الحدود، وبحث آخر المستجدات بشأن التنسيق الأمني

على الحدود. كما أشارت المصادر إلى أن اللقاء سيبحث سبل التعاون بين الوزارة المصرية والوزارة الجديدة في غزة وسبل إنجاحها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/8

44. الخارجية المصرية تنفي تلقي رسائل أو دعوات إسرائيلية

القاهرة: نفى مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، الأنباء التي تحدثت عن إرسال تل أبيب دعوة للرئيس المصري محمد مرسي لزيارتها، كما نفت تلقي أي مسؤول مصري دعوات مشابهة خلال الأيام الماضية. وأوضح السفير علاء الحديدي، مدير إدارة "إسرائيل" في وزارة الخارجية المصرية، أنه التقى السفير الإسرائيلي في القاهرة يعقوب أميتاي، الأسبوع الماضي وأن اللقاء كان بقصد التعارف، كونه تولى مهام منصبه مديراً جديداً للدائرة.

قدس برس، 2012/9/8

45. موقع قضايا مركزية العبري: أنباء عن نية مرسي رفع حصار غزة خلال أيام

لندن: قال موقع قضايا مركزية العبري الإسرائيلي إن مصادر عربية مقربة من الرئيس المصري محمد مرسي أبلغت الموقع أن الرئيس المصري سيعلن خلال الأيام المقبلة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وأنه يجري مشاورات مع كبار مستشاريه للبحث في تبعات إعلان مصري كهذا على الصعيد السياسي الدولي. ووفقاً للموقع، فإن مرسي سيعلن فتح المعبر بشكل كامل ليتم تبادل السلع التجارية من خلاله، ولن تكون هناك مواد ممنوعة وأخرى مسموحة إلا تلك التي ينص عليها القانون المصري، مشيرة إلى أن المعبر سيكون مفتوحاً أيضاً أمام حركة المرور طوال اليوم عند الإعلان عن فتحه ورفع الحصار.

الحياة، لندن، 2012/9/9

46. مستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية: حزب الله سيردّ على "إسرائيل" إذا ما هاجمتنا

قال مستشار القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى صفوي حيث إن لبنان وسوريا يشكّان عمق الدفاع الاستراتيجي لإيران، وإن "حزب الله" سيردّ إذا ما هاجمت "إسرائيل" إيران. ونقلت وكالة مهر للأخبار عن صفوي قوله: "إذا نفذ الكيان الصهيوني يوماً ما أي خطوة ضدنا، فإن مجموعات المقاومة وخصوصاً حزب الله لبنان، باعتباره عمق دفاعنا الاستراتيجي، سيقوم بالردّ على هذا الكيان". وأضاف: "إن الدفاع عن فلسطين وشعبها يندرج في إطار دفاعنا الاستراتيجي، ولبنان وسوريا أيضاً يشكّان عمق دفاعنا الاستراتيجي".

المستقبل، بيروت، 2012/9/9

47. أسرى ما قبل أوسلو بين قيود الاحتلال لإطلاق سراحهم وشروطه للمساومة السياسية

رام الله: سلطت وزارة شؤون الأسرى الضوء على المعتقلين الفلسطينيين ما قبل اتفاقيات أوسلو. وجاء في تقرير أصدرته، أمس "أنه ما زال 112 أسيراً فلسطينياً اعتقلوا قبل اتفاقيات أوسلو 1993 يرزحون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يعيشون الآن أوضاعاً نفسية صعبة وخاصة بعد تنفيذ صفقة تبادل شاليط، حيث تكرست توقعاتهم بالإفراج عنهم لاسيما أنهم الفئة الأقدم داخل سجون الاحتلال".

وجاء في التقرير أن "أسئلة صعبة وتوتراً نفسياً وغباً يجتاح الأسرى القدامى خلال البحث عن مصيرهم سواء في أية تسوية سياسية أو مفاوضات أو من خلال صفقات التبادل، وقد مرّ 18 عاماً على المفاوضات وتوقيع اتفاقيات أوسلو، وجرى أكثر من تبادل للأسرى وما زالوا يقعون في السجون سنوات طويلة. المعتقلون قبل اتفاقيات أوسلو 1993 ظلوا خلف الاتفاق التاريخي الذي أعلن انتهاء حالة الحرب والعدوان بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وإعلان الاعتراف المتبادل، وبدء مسيرة التسوية السياسية التي على إثرها أنشئت السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان من المفترض ألا يبقى أي أسير فلسطيني منذ توقيع هذا الاتفاق وتبويض السجون من الأسرى.

الاعتراف المتبادل يعني بالنسبة للأسرى الاعتراف بهم كجنود ل(م.ت.ف) خاضوا الصراع من أجل الحرية والاستقلال، وافترضوا أن يكون أول ترجمة ملموسة على الأرض لهذا الاتفاق هو إطلاق سراحهم، ولم يتوقعوا ألا يذكرهم المفاوض الفلسطيني في نص اتفاقيات أوسلو، أو أن يراهن المفاوض على حسن نوايا حكومة إسرائيل.

خيبة أمل واسعة عمّت صفوفهم بعد العام 1993 ووجهوا انتقادات واسعة للمفاوض الفلسطيني وأعلنوا لأول مرة إضرابات سياسية ضد تجاهلهم ونسيانهم خلال السنوات التي امتدت من 1994 حتى العام 1998. وكان رد المفاوض الفلسطيني في ذلك الوقت أن الإفراج عن الأسرى سيكون تحصيلاً حاصلًا للاتفاق وبعض المفاوضين اعتبر أن خطأ قد حدث وأنه سيتم استدراكه فيما بعد، ولكن حكومة إسرائيل تمسكت بنص الاتفاق ووضعت سياسة جديدة أكثر تعسفاً وعنصرية في التعامل مع إطلاق سراح أسرى من السجون.

لقد استغلت حكومات إسرائيل عدم وجود نص صريح وواضح في اتفاقيات أوسلو حول إطلاق سراح الأسرى لتمارس الضغط السياسي والابتزاز على القيادة الفلسطينية خلال مراحل التفاوض اللاحقة، ليصبح الأسرى منذ ذلك التاريخ أداة للمساومة السياسية وفرض الشروط.

وكان الأخطر في مرحلة ما بعد أوسلو هو قيام حكومات إسرائيل بوضع معايير ومقاييس عنصرية ذات طابع أمني وسياسي حول إطلاق سراح أسرى، ورفعت شعار الأيادي الملوثة بالدم واستثناء أي أسير متهم بقتل أو جرح إسرائيلي من أية إفراجات، إضافة إلى استثناء أسرى القدس وفلسطين المحتلة 1948 باعتبارهم مواطنين إسرائيليين لا يخضعون لإشراف وولاية السلطة الوطنية الفلسطينية.

قدامى الأسرى في السجون من بينهم (71) أسيراً مضى على اعتقالهم 20 عاماً وما يزيد ويطلق عليهم عمداء الأسرى، ومن بينهم 21 أسيراً مضى على اعتقالهم ربع قرن ويطلق عليهم جنرالات الصبر ويعتبر الأسير كريم يونس من قرية عرعره وهي إحدى المناطق التي احتلت العام 1948، والمعتقل منذ العام 1983 هو أقدم الأسرى في السجون.

ويرى المراقبون أن قيام حكومة إسرائيل، مؤخراً، بتحديد أحكام المؤبد لعدد من قدامى الأسرى وخاصة الأسرى من الداخل الفلسطيني، يأتي في سياق إيجاد مخارج قانونية لعملية الإفراج عنهم كونهم يحملون هوية إسرائيلية، وفي سياق تجاوب إسرائيلي محدود لمطلب الرئيس أبو مازن الداعي للإفراج عن قدامى الأسرى.

ويذكر أن رئيس الدولة في إسرائيل قد صادق على تحديد أحكام المؤبد لكل من كريم يونس بأربعين عاماً، وماهر يونس بأربعين عاماً، وإبراهيم أبو مخ بأربعين عاماً، ورشدي أبو مخ بخمسة وثلاثين عاماً، ووليد دقة بسبعة وثلاثين عاماً، وإبراهيم بيادسة بخمسة وأربعين عاماً وسمير سراسوي بثلاثين عاماً.

لقد مرّ الأسرى ما قبل أوصلو بتجربة صعبة ومريرة بين القيود التي فرضتها حكومات إسرائيل حول إطلاق سراحهم وبين شروط سياسية وابتزاز تمارسه على القيادة الفلسطينية، وخاصة قيام حكومات إسرائيل بتجزئة الأسرى وتصنيفهم حسب الانتماء السياسي ومكان السكن وحسب التهم الموجهة لهم، ما يعتبر مساساً بوطنيتهم ووحدتهم النضالية وتكريس التفرقة بينهم والتعاطي معهم كأفراد ووفق ملفات حمراء وخضراء. الاتفاقيات اللاحقة لإعلان المبادئ استدركت قضية الأسرى وبدأت عملية إفراجات عن الأسرى ولكن ضمن معايير وشروط إسرائيلية كان أخطرها استثناء كل أسير متهم بقتل أو جرح إسرائيلي، ما ترك في السجون المئات من الأسرى المحكومين بسنوات المؤبد ومدى الحياة.

المحللون يرون أن اتفاقيات شرم الشيخ الموقعة بتاريخ 4 أيلول العام 1999 تلزم إسرائيل بالإفراج عن أسرى ما قبل أوصلو، حيث ورد في الاتفاقية (أن الحكومة الإسرائيلية ستفرج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل 4 أيار 1994، أي قبل إعلان المبادئ وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية).

الإحباط والغضب ومرحلة مختلفة مربكة ميزت تجربة الأسرى ما بعد أوصلو، مفاهيم جديدة لم تكن قبل ذلك تتعلق بالخلاص الفردي والبحث عن مكانتهم في الوضع السياسي ومصيرهم الإنساني. الأسير توفيق عبد الله الذي أفرج عنه في صفقة شاليط قال: لقد ضاع من عمري 18 عاماً، إذ كان يفترض أن يتم الإفراج عني في اتفاقيات أوصلو، وقد أبعدت زوجتي لمياء معروف إلى البرازيل بعد قضائها 9 سنوات بالسجن، وبعد هذا الغياب الطويل ما زلت أبحث عن استقرار إنساني وعائلي حيث لم تسمح لي حكومة إسرائيل بالسفر للقاء زوجتي.

المحللون القانونيون يعتبرون أن إبقاء الأسرى رهائن بيد إسرائيل وأجهزة الأمن الإسرائيلية واعتباراتها الخاصة يضع مصيرهم القانوني في خطر ويكرس استمرار التعاطي معهم كمجرمين إرهابيين ووفق المفاهيم الأمنية الإسرائيلية الظالمة خاصة أن إسرائيل لا تعترف بالمكانة الشرعية والقانونية للأسرى باعتبارهم أسرى حرب وفق اتفاقيات جنيف الرابعة والثالثة.

الاستياء والحيرة يعودان الآن إلى الأسرى المعتقلين ما قبل أوصلو بعد أن استثنت صفقة شاليط عدداً كبيراً منهم من الإفراجات، حيث كانت فرصتهم الوحيدة بعد أن فشلت الجهود السياسية وجولات المفاوضات من تحريرهم من السجون، وهم لا يتوقعوا أن يكونوا مشمولين في المرحلة الثانية من الصفقة كونها ستخضع للمقاييس الإسرائيلية ومن جانب واحد.

الرئيس أبو مازن اعتبر أي لقاء مع الجانب الإسرائيلي يجب أن يبدأ بالإفراج عن قدامى الأسرى، وقد عرض عليه الإفراج عن 50 أسيراً منهم وعلى مراحل ولكنه رفض ذلك مصراً على تحريرهم جميعاً، وحسب القيادة الفلسطينية فإن الرئيس يضع قضية إطلاق سراح الأسرى الأولية الأولى في كافة تحركاته السياسية. وقد أعلن الرئيس أبو مازن أنه سيطرح هذه القضية على الأمم المتحدة ويطالب بالإفراج عن الأسرى كاستحقاق أساسي للاتفاقيات الموقعة محاولاً أن يستدعي تدخلاً دولياً لوضع حد لإبقاء الأسرى محتجزين في السجون زمناً طويلاً وإخراجهم من المصيدة الإسرائيلية التي لا تلتزم ولا تحترم أية قواعد لحقوق الإنسان ولا للجهود السياسية المبذولة نحو إنهاء الصراع وتحقيق السلام العادل.

قدامى الأسرى أعلنوا في بيان لهم أنهم سيبدأون خطوات نضالية يوم 9/13 في ذكرى توقيع اتفاقيات أوصلو، لإثارة قضيتهم وتحريكها.

الأسير ناصر أبو سرور المعتقل منذ العام 1993 والمحكوم بالسجن المؤبد قال: ما الذي تنتظرونه، أن ندفن ما تبقى من أهالينا، وأن نقضي 30 عاماً أخرى في انتظار الفرج وكم تبقى من أعمارنا من سنوات.

ويقول أبو سرور، إن مشروعنا النضالي يقضي بإيجاد حل لقضيتنا وسيكون شعارنا الحرية أو الحرية، فإما أن نتحرر أو نموت، وعليه يجب أن تكون إرادتكم ألا يصل أبناؤكم وإخوانكم إلى هذا فعليكم أن ترفعوا أصواتكم عالياً.

الأيام، رام الله، 2012/9/9

48. الوضع الفلسطيني في ماتهته

ياسر الزعاترة

بعد غيبة طويلة منذ اتهامه لمحمود عباس ودحلان بالتآمر لاغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، عاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية إلى الساحة ببيان شت من خلاله هجوماً لاذعاً على السلطة وقيادتها. وبعيدا عن الأسباب التي دفعته لشن الهجوم، إلا أن الاستماع لما قاله يبدو ضرورياً في هذه المرحلة التي تعيش فيها القضية الفلسطينية متهمة حبقية وصلت حد قول زعيمها (رئيس السلطة والمنظمة وحركة فتح) لوفد يهودي زاره في رام الله بأن إسرائيل وجدت لتبقى.

بدأ القدومي هجومه بانتقاد المسعى الذي يستهلك وقت السلطة وكبير مفاوضاتها ورئيسها منذ شهرين ممثلاً في طلب الحصول على دولة غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة بعد إشغال الفلسطينيين زمناً في مسعى الحصول على دولة بعضوية كاملة.

تساءل القدومي: "أليست فلسطين عضواً مراقباً منذ عام 74 بناءً على قرار الجمعية العمومية رقم 3237 بتاريخ 11/22/1974، بعد خطاب الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في الجمعية العمومية؟". ثم أضاف: "ماذا يهدفون من هذا التوجه؟ هل هو للتخلص من الإرث النضالي لمنظمة التحرير وفصائل المقاومة، وأد قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد حق تقرير المصير وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجروا منها قسراً. لماذا لا نؤكد ذلك القرار ونمارس حقنا؟!".

على هذه النقطة الأخيرة، رد عريقات بأن الحصول على عضوية الدولة في الأمم المتحدة لا يعني تهميش منظمة التحرير الفلسطينية، مع أنها مهمشة أصلاً، إذ لا تعدو أن تكون مؤسسة ملحقة بالسلطة يستدعيها الرئيس للبصم على قرار أو إصدار بيان كلما اقتضت الحاجة، مع أن تمثيلها للشعب الفلسطيني لن يكتمل من دون إعادة تشكيلها وضم حماس والجهاد إليها.

لم يتوقف القدومي عند ذلك، بل انتقد مجمل أداء السلطة بقوله "المقاومة محرمة والمقاوم أصبح إرهابياً يُعاقب بالملاحقة والسجن وربما القتل، فهو خارج عن القانون وعليه الانصياع لأوامر وتعليمات دوائر دابتون الأمنية ولجان التنسيق المشتركة، وأصبحت المفاوضات العبثية هي الهدف الأسمى لأركان وبقايا زمرة أوصلو، والاستيطان وتهويد القدس وتدنيس الأماكن المقدسة على قدم وساق لا من رادع أو حتى معارض فعلي". ثم تحدث عن "النهب والفساد المالي والإداري وما يقترفه البعض في السلطة بحق الوطن والمواطن، وكأن الأرض مزرعة خاصة والمواطن أجير، لا حق له في الشكوى أو المطالبة بحقوقه المشروعة، هكذا تحرر الأوطان ويتصرف المسؤول!".

لم يأت بيان القدومي بجديد، ربما باستثناء حديثه عن وجود اعتراف مسبق بفلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، مع العلم أن ما وراء ذلك يتجاوز تهميش منظمة التحرير وقضية اللاجئين، إلى ما هو أخطر بكثير ممثلاً في تكريس وضع السلطة كدولة تعيش نزاعاً حدودياً مع جارتها، وهو نزاع لا مكان لنقاشه خارج الأطر التفاوضية برعاية دولية.

بين يوم وآخر يصرخ قادة السلطة بشأن الاستيطان والتهويد، ثم يعودوا ليسكتوا لأنهم يخشون تحريض الجمهور أكثر على نحو يمكن أن يسبب له نوبة ثورية تدفعه لتفجير انتفاضة تصعب السيطرة عليها. منذ وراثته لياسر عرفات (السلطة والمنظمة وحركة فتح)، بل ربما قبل ذلك، كان محمود عباس واضحاً في برنامجه السياسي ممثلاً في التعويل على المفاوضات وحدها، مع استعادة وضع السلطة قبل انتفاضة الأقصى، وهو ما انسجم تماماً مع إرادة العدو في الحصول على أقصى درجات الأمن من دون دفع استحقاق سياسي يذكر، بل مع مواصلته لسياسة الاستيطان والتهويد.

صحيح أن صاحب الرئاسة الثلاث لم يوقع على اتفاق يخالف ما يسمى الثوابت الفلسطينية (ليست كذلك بالنسبة لجماهير الشعب والأمة)، إلا أن الجميع يعلم أنه عرض على العدو دون جدوى ما هو أكثر إغراءً منها كما كشفت وثائق التفاوض التي عرضتها الجزيرة. أما الأهم فهو أنه يجمّد القضية برمتها إلى زمن لا يُعرف مداه، فيما تجري إعادة تشكيل لوعي الناس في الضفة الغربية بحيث يقبلون الواقع القائم وينسجمون معه تمام الانسجام، وليغدو الوضع المعيشي هو الأهم عندهم بعيداً عن سياسات الاحتلال.

لا خلاف على أن الانقسام يكرس هذا الواقع البائس، ولا شك أن ورطة حماس بدخول انتخابات أوسلو ومن ثم الحسم العسكري قد منحت قادة السلطة فرصة التحكم بملف القضية بالكامل دون اعتراض جدي.

في المقابل تجد حماس (غزة) نفسها في وضع يتطور نحو دولة منفصلة تتجنب المقاومة لكي تعيش ويعيش ناسها بأمان في ظل كلفة عالية جداً لمقاومة صعبة الإنجاز من بقعة صغيرة محاصرة، وهو ما يبدو مريحاً بالنسبة للبعض ما دام الخيار الآخر هو الانضمام لسلطة تعادي المقاومة ولا تريد من المصالحة غير ضم القطاع لبرنامج السلطة/ الدولة وفق منهج (دايتون/ بليزر)، كما أنه مريح أيضاً للاحتلال الذي يرى كيف تحول القطاع إلى دولة جوار من الناحية العملية.

هكذا يتعايش الجميع مع الأمر الواقع في الضفة والقطاع من دون أفق سياسي للقضية برمتها، اللهم سوى انتظار ثورة شعبية يجري العمل حثيثاً على إبعاد هاجسها في الضفة، لأن ثورة كهذه هي الوحيدة القادرة على إعادة القضية لسكنتها الصحيحة ودمج الأرض الفلسطينية كلها، بما فيها القطاع في انتفاضة شاملة ستكون قادرة على دحر الاحتلال عن الأراضي المحتلة عام 67 بقوة الوضع العربي الجديد رسمياً وشعبياً في انتظار تحولات تسمح بالتحريك الشامل. متى سيحدث ذلك؟ لا ندرى.

هل سمعتم بالأمس خطاب الرئيس الفلسطيني إثر مظاهرات الغلاء؟ بماذا شعر المواطن الفلسطيني في الداخل والخارج؟ هل هذه قيادة تتحمل مسؤوليات قضية بهذا الحجم؟! نترك لكم الإجابة.

الدستور، عمان، 2012/9/9

49. فلسطين.. أزمة القيادة والقرار

عريب الرنتاوي

للعام الثاني على التوالي، تتحول قضية "عضوية فلسطين في الأمم المتحدة" إلى شغل القيادة الفلسطينية الشاغل، وسط حالة من الفوضى والتردد وفقدان الاتجاه وتفاقم الانقسامات... نذهب إلى مجلس الأمن أم للجمعية العامة... نواجه "الفييتو" الأمريكي أم نشق طريقاً ثقافياً من حوله... "عضوية كاملة" لدولة فلسطين أم "عضوية مراقبة"... نذهب الآن أم بعد الانتخابات الأمريكية... هذه السنة أم السنة التي تليها... نقدم الطلب الآن ونخضعه للتصويت، أم نتقدم به في الموعد المقرر ونرجئ التصويت عليه، حتى لا نخرج إدارة أوباما، أو بالأحرى لا نخرج أنفسنا مع إدارة أوباما... ما الذي سنحققه من خطوة "تقرمت" مراميها خلال أقل

من عام واحد... ما الذي سنضيفه إلى سجل "انتصاراتنا الدبلوماسية"، بعد أن انتزعت المنظمة مكانة "العضو المراقب" قبل عقود من الزمان؟؟

هذه الأسئلة والتساؤلات، تضاف إلى عشرات غيرها، أثرت في الأصل عند طرح "الفكرة" أول مرة، من نوع: ما الذي سيترتب على الاعتراف بالدولة - بدلاً عن المنظمة - في الأروقة الدولية؟... ما مصير "الممثل الشرعي الوحيد"؟... ماذا عن قضية اللاجئين، تمثيلاً وحقوقاً و"ولاية"؟... كيف ننظر للمسألة برمتها في ميزان الربح والخسارة؟... أسئلة قديمة جديدة تنهال على رؤوس المواطنين الفلسطينيين، من دون أن تجد من يجيب عليها.

هي بلا شك، قضية بالغة الأهمية، تستوجب أخذ مختلف جوانبها وأبعادها السياسية والحقوقية و"التمثيلية" بعين الاعتبار، والأهم ما قد يترتب عليها لجهة مصائر المنظمة ووحداية التمثيل ومستقبل اللاجئين، ولا يجوز النظر إليها بحال من الأحوال، على أنها مجرد واحدة من المعارك الدبلوماسية، كما لا يجوز التعاطي معها على أنها "أم المعارك"، والبديل عن كل "البدايل" التي لوحت السلطة باتخاذها في حال فشلت المفاوضات وفشل مسعاها في الحصول على "العضوية الكاملة"

مشكلة السلطة مع قضية "العضوية"، أنها لم تعد ترى غيرها وسيلة لإعادة الاعتبار لمكانتها ووضعيتها، سواء في التعامل مع سياسات الاستيطان والإذلال والاحتلال، أو في التعامل مع جماهير يكاد الإحباط يدفعها لفعل ما هو غير مرغوب فيه، جراء تتالي الإخفاقات، الواحد منها ثلث الآخر، وبفعل وصول مشروعها الوطني إلى طريق مسدود وغير نافذ.

سلطة تبحث عن "نصر"، أي نصر، يخرجها من الظل والتهميش، وتعتمد في سبيل ذلك إلى تقليص سقف التوقعات، وبصورة تفقد معها القضية جاذبيتها... وهي - السلطة - لا تجد في غير هذا المكان والمعتزك، ساحة أو منصة، تجذب من فوقها الانتباه والاهتمام... لكن "المماثلة" و"التسويق" و"هبوط سقف المطالبة والتوقعات"، أفقدت الموضوع برمته، زخمه المطلوب، حتى أن مسألة "العضوية"، لم تعد محط اهتمام أو متابعة، وفقدت قدرتها على حشد مظاهرة "ألفية"، دع عنك "المليونيات".

الأمم المتحدة ساحة من ساحات الكفاح الفلسطيني العادل والمشروع، وقد أظهرت التجربة الفلسطينية أنه يمكن كسب الكثير من الجولات والمعارك فوق منصفها... لكن الانتصار في معارك نيويورك وجنيف، لا يمكن أن يكون سوى "رجع صدى"، لانتصارات مماثلة في ساحات الوطن والاغتراب وفي معارك المواجهة مع الاحتلال والاستيطان... هذا لا يحدث الآن على الإطلاق... لا في الضفة والقدس ولا في قطاع غزة... الأطراف الفاعلة منهمكة في ترتيب أوراق إطالة الانقسام وتأييده، والصراع الداخلي ينتقل من صراع ما بين الفصيلين الرئيسيين إلى صراع داخل كل فصيل على حدة... ولكل ظروفه وأسبابه وسياقاته الخاصة، ولكن النتيجة واحدة: التناقض الرئيسي مع الاحتلال، لم يعد يتصدر أجندة القوى الفلسطينية الفاعلة، إلا من باب المناكفات والمزايدات الفارغة.

في مثل هذه الأجواء، من الطبيعي أن تدير الأنظمة العربية ظهرها للقضية الفلسطينية، وأن تتخربط في سياسة "تجويد الشعب الفلسطيني" لاذلاله وتركيعة... من الطبيعي أن تلفظ "رباعية مدريد" أنفاسها، وأن تغيب المبادرات والتحركات الإقليمية والدولية... من الطبيعي أن لا يجد الرئيس الأمريكي حرجاً في انتزاع "أسرع" تعديل على برنامج حزبه الانتخابي بإضافة "القدس عاصمة لإسرائيل"، ومن دون أن يصدر عن أي عاصمة عربية بيان احتجاج "ضعيف اللهجة"، بعد أن فقدنا الأمل بالبيانات شديدة اللهجة.

مؤسف هذا الغياب و"التغيب" الذي تعيشه القضية الفلسطينية هذه الأيام... والأكثر مدعاة للأسف، أن أحداً على الساحة الفلسطينية لا يضع على جدول أعماله كيفية استعادة "حضور" هذه القضية وألقها.. لقد تقزمت المسألة برمتها إلى "كشوف الرواتب الشهرية" للموظفين و"كشف الحركة الأسبوعية" على معبر رفح؟!... إنها أزمة القيادة والقرار والاستراتيجية، إذ تعتصر "شطري" العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2012/9/9

50. حماس في غزة: أولوية الحفاظ على الحكم

عاموس هرتيل

يهود باراك، غابي اشكنازي، يوآف غالنت - الأشخاص الذين أداروا حملة "رصاص مصبوب" في غزة قبل نحو أربع سنوات، سوف يظهرون هذا الصباح (صباح أمس) في مقر سلاح الجو في هرتسليا، في ندوة تعنى بسياقات اتخاذ القرارات في اثناء الحملة وآثارها. لا يوجد على ما يبدو ما يمكن قوله عن صورة مشتركة للمتحدثين، بسبب رواسب قضية وثيقة هيرباز. ولكن النظر مشوق في نتائج الحملة إياها بالذات على خلفية تبادل إطلاق النار على الحدود في غزة في اليومين الأخيرين والذي أسفر عن مقتل ستة فلسطينيين مسلحين بنار الجيش الإسرائيلي.

سجل تصعيد ما في حجم إطلاق النار على البلدات الإسرائيلية في غلاف غزة في الأسبوع الأخير. ففي بداية الأسبوع أطلق خمسة صواريخ إلى منطقة سديروت، ألحقت ضرراً بعدة مشاريع. وليلة أول أمس، عندما شوهدت في منطقة مخيمات اللاجئين في وسط القطاع خلية إسلامية متطرفة كانت توشك على إطلاق الكاتيوشا إلى مدى بعيد، على ما يبدو نحو بئر السبع، ضربها سلاح الجو. ذات الخلية سبق أن أطلقت صواريخ من المنطقة في الماضي.

أما صباح أمس، فقد أصيب مسلحون فلسطينيون زرعو عبوة ناسفة قرب الجدار الحدودي في شمال القطاع. في الحالتين لم تقع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي. في الحدث الأخير استخدم الجيش الإسرائيلي قوة مشتركة - من لواء جفعاتي، من لواء المدرعات 401 ومن سلاح الجو. فقد لاحظ جنود جفعاتي الفلسطينيون الثلاثة يقتربون من الجدار فيما كان احدهم يحمل عبوة ناسفة وصفت بأنها "استثنائية في حجمها". قذيفة دبابة أحدثت انفجاراً للعبوة التي حملها الفلسطيني. القتل الثلاثة الذين أصيبوا شرق بلدة بيت حانون، كانوا أعضاء في جناح انشق عن حماس، وان كان يحتمل أن تكون علاقة بينه وبين المنظمة الأكبر لا تزال. وافادت وكالة أنباء فلسطينية بأن أحد القتلى في هجوم الجيش الإسرائيلي هو زكريا الجمل. والقتيل هو ابن ممدوح الجمل، من قادة الذراع العسكرية لحماس، كتائب عز الدين القسام، الذي قتل في القطاع في أثناء "رصاص مصبوب".

ولكن، رغم الضحايا، لم تظهر شهية فلسطينية لتحويل هذه الخسائر الى سبب لمناوشة واسعة، حالياً على الأقل. السبب الأساس في ذلك لا يزال يرتبط، على ما يبدو، بنتائج "رصاص مصبوب". فالرد الإسرائيلي العدواني في أواخر 2008، والذي جسد بالملمس علاقات القوى العسكرية الحقيقية بين الطرفين، لا يزال واضحاً جداً لحماس - ويخيل أن ليس للمنظمة مصلحة خاصة في تكرار التجربة. وحالياً، الجهاد الإسلامي أيضاً يجلس بهدوء هو الآخر. إلى جانب الاعتبار الاستراتيجي (التخوف من ان تؤدي مواجهة عسكرية الى ضياع سيطرة حماس في القطاع)، توجد أيضاً اعتبارات ثانوية لحماس. علاقات قيادة حماس مع الشقيق

الأكبر، حزب الإخوان المسلمين في مصر، حساسة والمنظمة تجد صعوبة في أن تقر كيف سيرد الحكم الجديد في القاهرة على تصعيد واسع بين غزة وإسرائيل.

في الخلفية يوجد أيضا تحسن ما في الوضع الاقتصادي في القطاع. فالتعاون الاقتصادي غير المباشر (والمنفى رسميا) بين إسرائيل وحماس مهم للقيادة الغزية ويخيل أنها في هذه الأثناء تحذر من تعريضه للخطر. في حماس أيضا لا يشعرون عطفًا خاصًا على قتلى الفصائل المتطرفة أكثر. فهذا الأسبوع فقط اعتقلت أجهزة أمن المنظمة نحو عشرين من أعضاء الفصائل السلفية.

وبعد، الجولة الحالية لم تنته. الفصائل المتطرفة، قد تحاول المبادرة إلى إطلاق الصواريخ كانتقام في الساعات القادمة - أما الخسائر الإضافية في الطرف الفلسطيني فكفيلة بأن تدفع حتى حماس إلى تغيير موقفها.

إلى جانب التصعيد في حدود القطاع، يجدر الانتباه أيضا إلى الأحداث الأخيرة في الضفة الغربية. فتدنيس دير اللطرون، في نطاق دولة إسرائيل، حظي بانتباه أكبر من عمليات الإرهاب اليهودي (شارة ثمن) الأخرى في الضفة نفسها، من محاولات إشعال النار في المساجد وحتى الاقتلاع المنهجي لأشجار الزيتون. ومع أن إخلاء بؤرة "ميغرون" الاستيطانية مر بلا مصاعب، إلا أن الغضب منه سيجد تعبيره بوسائل أخرى - وعلى رأسها اعتداءات نشطاء اليمين المتطرف، والتي ستشجع في النهاية عمليات ثار من الطرف الفلسطيني أيضا.

الفشل المتواصل للمخابرات والشرطة في العثور على منفذي حملة الاعتداءات ضد الفلسطينيين، أملاكهم ودور عبادتهم وتقديمهم إلى المحاكمة، من شأنه أن يشعل لاحقا نارا أكبر في الضفة، رغم المصلحة المشتركة لإسرائيل وقيادة السلطة الفلسطينية للحفاظ على الهدوء.

هآرتس

الأيام، رام الله، 2012/9/9

51. خيارات "إسرائيل" الصعبة مع إدارة أوباما

محمد السعيد ادريس

الأزمات المفتعلة والمتلاحقة بين حكومة الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية الحالية، تكشف عن حقيقتين، الأولى أن حكومة نتنياهو وصلت إلى قناعة بأن الإدارة الأمريكية لن تكون شريكاً في عدوان تجهز له ضد المنشآت النووية الإيرانية في الموعد "الإسرائيلي" المفضل الآن الذي قدر له أن يكون في الخريف الحالي، أي خلال شهرين لا أكثر من الآن، والثانية أن حكومة نتنياهو قررت معاقبة الرئيس أوباما على هذا التردد في الانصياع لمطالبها، وبدأت تتحرك ضده انتخابياً على أمل إسقاطه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. أول ملامح هجوم الحكومة الإسرائيلية على الرئيس الأمريكي ظهر في ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" من معلومات في شكل تقرير، يقول إن واشنطن تواصلت مع طهران عن طريق دولتين أوروبيتين لم تذكرهما، لتوصيل رسالة مفادها أن الولايات المتحدة لن تنجر إلى الأعمال القتالية إذا هاجمت "إسرائيل" إيران بسبب برنامجها النووي، وأنها، أي واشنطن، تتوقع أن تمتنع إيران عن الرد باستهداف المصالح الأمريكية، بما فيها قواعدها وقواتها في الخليج، إذا ما تعرضت لاعتداء إسرائيلي.

الهدف من الترويج لهذا التقرير هو التشكيك، أمام الرأي العام الأمريكي، في نزاهة أوباما، من خلال الإيحاء أولاً أنه حريص على أن يتواصل مع الإيرانيين وأن يسترضيهم، وثانياً من خلال التلميح إلى أن المصالح الأمريكية بالخليج في خطر، وأن الإدارة الأمريكية عاجزة عن حماية هذه المصالح، وليس لديها من سبيل غير استرضاء الإيرانيين، وثالثاً من خلال إظهار رفض دعم "إسرائيل"، والإيحاء بأنه غير جدير بالحصول على الدعم اليهودي، لأنه غير صادق في نواياه تجاه الدولة الصهيونية، وبالإجمال فإنه ليس المرشح "الإسرائيلي" المفضل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية .

حكومة نتنياهو روّجت لهذا التقرير، وفي نيتها تحقيق نجاحين، أولهما إما أن يشعر الرئيس أوباما بالخطر إذا ما تبنى اللوبي اليهودي موقف الحكومة الإسرائيلية وقرر أن يعمل ضد أوباما انتخابياً، ومن ثم يضطر إلى الانصياع إلى مطالب الحكومة الإسرائيلية بالمشاركة في هجوم تعدّ له "إسرائيل" ضد إيران قبيل موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وإما أن يتمسك أوباما بموقفه الرفض للمشاركة في هذا الهجوم في الموعد الذي تريده "إسرائيل"، وبالتالي يكون قد أسهم في تفعيل الحملة اليهودية ضده، وأكد مصداقية ما تردده الدعاية الإسرائيلية من تشكيك في جدية وعوده بدعم وحماية "إسرائيل" .

هذه الرهانات الإسرائيلية بما تحمله من مخاطر بالنسبة للعلاقات الإسرائيلية الأمريكية حفّزت أطرافاً "إسرائيلية" للتصدي لما روّج له التقرير المذكور من معلومات، حرصاً على عدم الدفع بهذه العلاقات إلى حافة الهاوية، وبالذات في ظل وجود فرص مؤاتية لفوز الرئيس أوباما في الانتخابات الرئاسية المقبلة .

هذه الأطراف تحسست الخطر على العلاقات بين البلدين، بعدما صدر من تصريحات على لسان رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال مارتن ديمبسي، في لقائه مع صحافيين بالعاصمة البريطانية، أكد فيها الرفض الأمريكي للمشاركة في أي هجوم إسرائيلي متفرد ضد إيران، وقال: "لا أريد أن أكون شريكاً في العمل إذا قررت "إسرائيل" فعل ذلك"، وأضاف "أنا لا أريد التورط إذا ما قررت "إسرائيل" الهجوم". وجدّد الجنرال ديمبسي ما سبق أن أعلنه وزير الدفاع الأمريكي الشهر الماضي، في لقائه مع كبار المسؤولين الإسرائيليين بأن الضربة الإسرائيلية المتفردة ضد إيران "إذا ما تمّت ستعرقل، ولكنها، على ما يبدو لي، لن توقف المشروع النووي الإيراني"، وحذّر من خطر تفكك الائتلاف الدولي ضد إيران، في حال مبادرة "إسرائيل" إلى ضربها، وقال "للعقوبات التي فرضت تأثير، وينبغي منحها الفرص"ة المنطقية للنجاح".

تصريحات ديمبسي الصادقة جاءت متزامنة مع ما أفصح عنه محلل الشؤون السياسية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" الكاتب المخضرم شيمعون شيطر، عن اللقاء الذي جمع عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي (عن الحزب الجمهوري) مايك روجرز مع بنيامين نتنياهو، بحضور السفير الأمريكي في تل أبيب "دان شابيرو (أمريكي يهودي عمل سابقاً مستشاراً لنتنياهو، وهو من رشحه ليكون سفير واشنطن في تل أبيب) . فحسب ما نقله شيفر عن هذا اللقاء، فإن نتنياهو كان غاضباً ومتوتراً طوال اللقاء الذي بدأه بهجوم عنيف على إدارة أوباما التي لا تفعل، حسب رأيه، ما يكفي في المسألة الإيرانية، وقال إنه "بدلاً من الانتقال للضغط بشكل فعال على إيران، يضغط أوباما ورجاله علينا لمنع مهاجمة المنشآت النووية، وإنها مازالت ترى أن هناك مجالاً للضغط الدبلوماسي، في حين أن الوقت ينفذ". هذا الهجوم أخرج السفير الأمريكي عن قواعد البروتوكول التي تقضي بعدم مشاركته في الحوارات، ورد بانفعال "كفى"، واتهم نتنياهو بتشويه موقف أوباما الذي سبق له أن وعد "بعدم السماح لإيران بعدم التحول إلى قوة نووية، وأكد أن كل الخيارات بما فيها الخيار العسكري موضوعة على الطاولة" .

تعليق شيفر على ما حدث في هذا اللقاء، كشف إلى أي مدى تتطور الأمور سلبياً بين "إسرائيل" وإدارة أوباما، فقد ذكر أنه في الغرفة التي شهدت ذلك اللقاء "تطير الشرر والبرق فيها، وتبذلت اتهامات ازدادت حدة . ننتياهو انهم، وشابيرو رد، فيما راقب روجرز الأمر وهو مصدوم، وانتهى اللقاء بعدما حامت في الغرفة أجواء التوتر الشديد". أما مايك روجرز فقد خرج ليقول للصحافيين، إن ننتياهو ووزير دفاعه باراك قررا أن "لا سبيل لإيقاف المشروع النووي الإيراني سوى العمل العسكري"، لكنه أبدى تقديره إلى أن مثل هذا الهجوم لن يحدث قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، مشيراً إلى أهمية تلك الانتخابات بالنسبة لقرار الحرب "الإسرائيلي" على إيران بقوله: "لاشك عندي في أن الانتخابات الأمريكية تشكل جزءاً من منظومة الاعتبارات الإسرائيلية".

إلى أي مدى يمكن أن تحترم "إسرائيل" هذه الاعتبارات؟ السؤال مهم، لأن ما جرى تسريبه عن الوعد الأمريكية لإيران في الرسالة المشار إليها، قد يكون خطوة نحو حسم قرار الحرب الإسرائيلية على إيران قبيل الانتخابات الرئاسية، اعتقاداً من حكومة "إسرائيل" بأن الحرج الذي أحدثته هذه الرسالة والنفي الأمريكي لها قد يجبران الإدارة الأمريكية على المشاركة في هذه الحرب، خصوصاً إذا أخطأت إيران وردّت بضرب المصالح الأمريكية في الخليج، ذلك أن حكومة ننتياهو تتوقع التنكيل بها من جانب الإدارة الأمريكية في حال فوز أوباما في تلك الانتخابات بعد كل الابتزاز والضغط التي تعرضت لها من جانب الحكومة الإسرائيلية، بدليل ما تروّج له وسائل إعلامية هذه الأيام بأنه "في حال فوز الرئيس أوباما بولاية ثانية فإن الولايات المتحدة ستمتنع عن استخدام الفيتو في مجلس الأمن لإسقاط قرارات ضد "إسرائيل"، لكن ما لم يجر الحديث عنه حتى الآن، هو أنه في حالة فوز أوباما قد لا يبقى الخيار العسكري الأمريكي ضد إيران على طاولة الحلول الممكنة، وهذا هو التحدي الأكبر الذي تعمل حكومة ننتياهو على تجنبه .

الخليج، الشارقة، 2012/9/9

52. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، 2012/9/9